

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

# إعتماد النخبة الأكاديمية على اليوتيوب في رفع مستوى المعرفة العلمية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام و الاتصال  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور :

د. قفاف عبد الرحمان

إعداد الطالبين :

بن الشيخ الطاهر

دقموسي شيماء

السنة الجامعي 2021/2022

## كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا  
علما وتقى وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين،  
سيدنا محمد نور الأبصار وضياءها، وبهاء النفوس ورقبها، وشفاء العقول وعلوها وغذاء الروح وعطائها،  
وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يقتضي الواجب أن نذكر فضل من شجعنا وساعدنا على إتمام هذه الرسالة وتقدم بخالص الشكر وعظيم  
التقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف قفاف عبد الرحمان الذي ساعدنا بإشرافه على هذه الدراسة  
وعلى إرشاداته السديدة وتوجيهاته المفيدة.

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى جميع أساتذة الاعلام والاتصال

# الهداء

الحمد لله الذي تواضع لقدرته كل شيء، والحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء، والحمد لله الذي أول  
لعزته كل شيء، والحمد لله الذي خضع لملكه كل شيء، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.  
أهري ثمرة هذا الجهر المتواضع إلى الذي خلقني فسواني وأكرمني إذ هدراني، إلى الذي خلق الإنسان  
علمه البيان، هو الرحمن، إلى من حين أناجي أقول رباه، يا محيب المظلوم إذ وعاه، فلا إله إلا الله، أخلو  
بها وحدي، ولا إله إلا الله أوخل بها قلبي، ولا إله إلا الله ألقى بها ربي.  
إلى المصطفى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم، اللهم صل على حبيبك المصطفى من الأولين  
وصل عليه من الآخرين وصل عليه في الملأ الأعلى إلى يوم الدين.  
إلى الذي كان علي ثيان وحافظ عهري ومطيّب مهري، وهاوي رشري إلى أكرم مخلوق، إلى قرة عيني  
"أبي".

إلى من قرأ منكرتي هاته واستفاو منها إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

## فهرس المحتويات

أ.....	كلمة شكر
ب.....	الهداء
٥.....	فهرس المحتويات
1.....	مقدمة

### الفصل الأول: اشكالبه الدراسة واعباراتها

- 4 - .....	تمهيد:
- 5 - .....	-تحديد الإشكالية.....
- 6 - .....	-تساؤلات الدراسة: .....
- 6 - .....	-أهداف الدراسة:.....
- 7 - .....	أهمية الدراسة .....
- 8 - .....	الدراسات السابقة والمشابهة:.....
- 9 - .....	أوجه استفادة من الدراسات السابقة : .....
- 13 - .....	-المقاربة النظرية .....
- 14 - .....	نشأة وتطور نظرية استخدامات والاشباعات: .....
- 16 - .....	أهم العناصر التي تركز عليها النظرية:.....
- 19 - .....	تطبيق نظرية الاستخدامات وإشباعات على الدراسة:.....

### الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

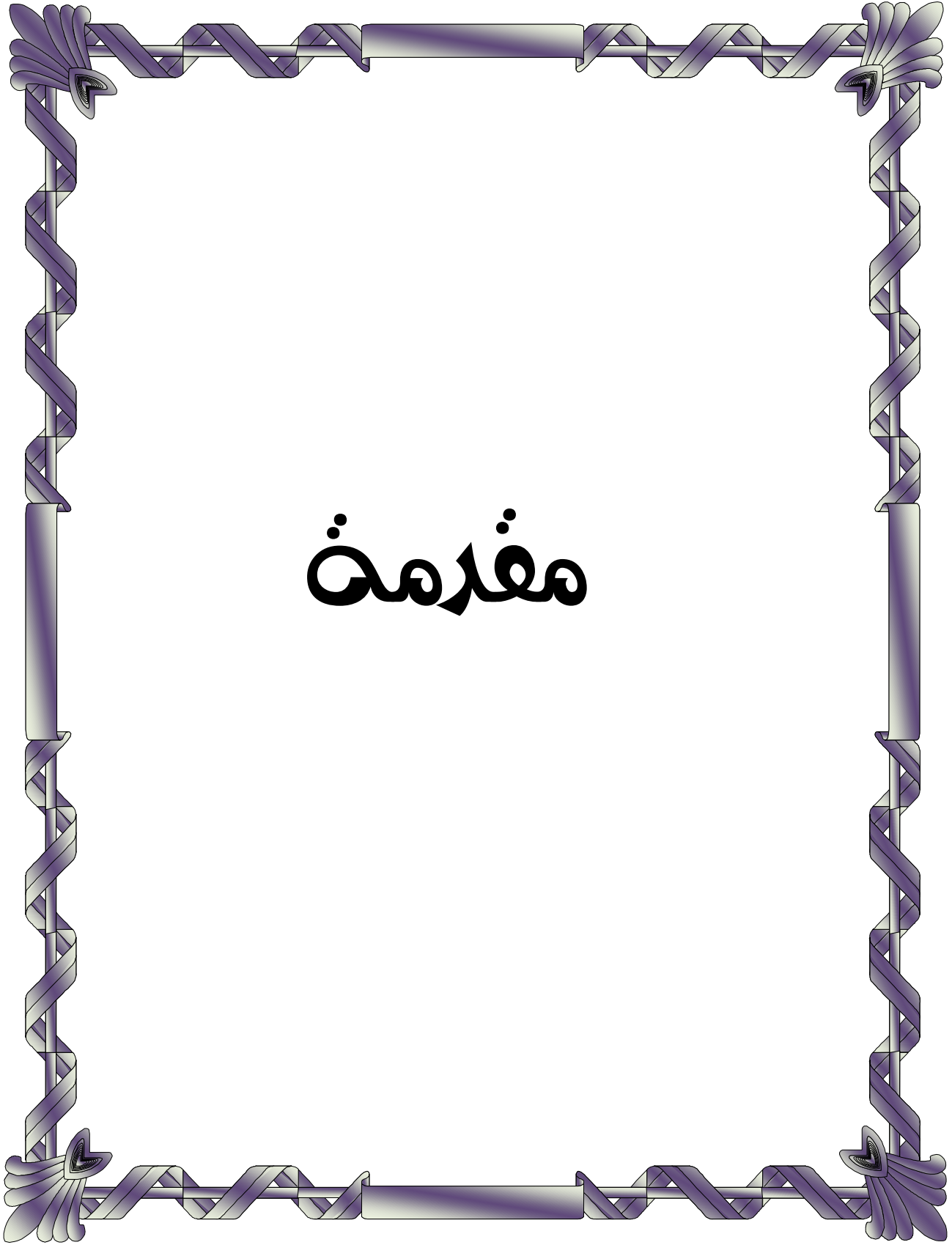
- 21 - .....	تمهيد :
- 22 - .....	المبحث الأول: التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي .....
- 22 - .....	المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها .....
- 23 - .....	4-مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.....
- 24 - .....	المطلب الثاني : صفات مواقع التواصل الاجتماعي : .....
- 25 - .....	المطلب الثالث: فوائد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .....

- 27 - .....المطلب الرابع : الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:
- 29 - .....تاريخ بداية شبكات التواصل الاجتماعي و تطورها:
- 31 - .....المطلب الخامس :أهمية التواصل الاجتماعي.....
- 33 - .....المطلب السادس : أساليب التواصل الاجتماعي.....
- 35 - .....المطلب السابع: أبرز وسائل التواصل الاجتماعي في عصرنا.....
- 39 - .....المبحث الثاني: اليوتيوب بوابة إلكترونية للتعليم.....
- 39 - .....المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب ونشأته.....
- 41 - .....المطلب الثاني : نشأة وتطور اليوتيوب:.....
- 42 - .....المطلب الثالث: خصائص موقع اليوتيوب:.....
- 44 - .....المطلب الرابع: استخدام اليوتيوب في التعليم.....
- 46 - .....المطلب الخامس :مراحل التعليم بواسطة اليوتيوب.....
- 51 - .....المطلب السادس: مميزات اليوتيوب في التعليم:.....
- 52 - .....المطلب السابع: التحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب:.....
- 55 - .....خلاصة الفصل :

### الفصل الثالث: الجانب المبدئي

- 57 - .....تمهيد:
- 58 - .....المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.....
- 58 - .....المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية:.....
- 59 - .....المطلب الثاني : أداة البحث.....
- 59 - .....المطلب الثالث : منهج البحث :.....
- 60 - .....المطلب الرابع : الاطار الزماني والمكاني للبحث:.....
- 61 - .....المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.....
- 61 - .....المطلب الأول : تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.....
- 68 - .....المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج.....
- 68 - .....المطلب الأول : تحليل ومناقشة الفرضيات.....

- 69 - .....المطلب الثاني : نتائج الدراسة
  - 71 - ..... خلاصة الفصل :
  - 74 - ..... خاتمة
  - 76 - .....قائمة المصادر والمراجع
- الملاحق



# مقدمہ

## مقدمة

في ظل التطورات المتسارعة في العالم ازداد مؤخرًا الاهتمام بالتكنولوجيا بجميع أشكالها وفي جميع الميادين سواء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهذا لحاجة الإنسان لهذه التكنولوجيا خاصة لعلاقاته الاجتماعية التي تعقدت وتشابكت مقارنة بما كانت عليه في وقت سابق، إذ اضطر لتسخيرها في حياته اليومية خاصة في مجال الاتصال من أجل تسهيل التعبير عن مشاعره وأفكاره للآخرين بكل وضوح عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بكل أنواعها وسائلها.

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم تكنولوجيات الاتصال الحديثة التي ساعدت الإنسان في توطيد علاقاته مع غيره من الأفراد ومشاركتهم بأرائهم حيث أحدثت هذه الشبكات نقلة نوعية كبيرة في حياة الناس، فصاروا مهوسين بها بسبب ما وفرت له من مجالات ومساحات كبيرة، وكما أتاحت لهم التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر، مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل والمشاركة .

ومن أبرز هذه المواقع وأكثرها شهرة موقع اليوتيوب، الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة متنوعة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها بشكل مجاني فهو بمثابة فضاء رحب، إذ يحوي ملايين المواد العلمية والثقافية، فتقريبًا كل محتويات اليوتيوب تعمل على نشر الوعي والثقافة والمعرفة في مختلف الفيديوهات التابعة للقنوات اليوتيوبية، وتعتبر هذه المحتويات من أهم مصادر التوعية فهي تساعد على الإلمام بالحقائق والمعلومات من أجل تنمية مداركنا، عن كل فالتثافة باختصار هي أن يعرف الفرد شيئًا أكثر ضرور المعرفة المتصلة بالعلوم الإنسانية بوجه خاص يسي شيئًا، أو أن يلم إلمامًا أنها ترقى بالإنسان وتوسع معارفه وتمده بالنظرة الشاملة للأمور لينعكس هذا التصرف في شؤون حياته، فالتثافة من الأمور التي يتجمل بها الإنسان ويستكمل بها مقوماته الشخصية .

وتعد الأترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا إذ نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والاتصال فيما بينهم، وكذا بناء علاقات اجتماعية، ومواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها (فيسبوك، تويتر، يوتيوب...) أحد أهم تكنولوجيات الاتصال الحديثة التي ساعدت الأشخاص في تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين على نطاق واسع، بالإضافة إلى مشاركة آرائهم وإعطاء انطباعات، الأمر الذي دفع معظم الشباب عامة والشباب الجزائري خاصة إلى استخدامها. ومن أبرز هذه المواقع، موقع اليوتيوب الذي فتح لهم مجالات من الحرية والتعبير عن مشاكلهم واهتمامات ويتجلى هذا من خلال فتح قنوات خاصة م، أو مشاهدة ما تبثه من مواضيع في مختلف الآلات (سياسية، اجتماعية رياضية...). ونظرا أهمية قنوات اليوتيوب ومدى استخدام الشباب الجزائري لها وما تحققة من إشباعات لهم، حاولنا من خلال هذه الدراسة التي سنقدمها تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلا، وأهم الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع وتحديد مفاهيمها وعرض الدراسات السابقة والمشاة لها معتمدين بذلك على نظرية استخدامات وإشباعات، وكذلك عرض المنهجية المتبعة.

# الفصل الأول

## اسئلة الدراسة و اعتباراتها

- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف
- أهمية
- التعاريف الإجرائية
- الدراسات السابقة
- اسباب اختيار الموضوع

## تمهيد :

يعتبر هذا الإطار من أهم الجوانب في الدراسة، إذ يتناول منهجية الدراسة وخطواتها ومختلف إجراءاتها من خلال مناقشة مشكلة الدراسة وعرض تساؤلاتها، والتطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيارها، ومع تحديد مجتمع الدراسة ككل واختيار عينة منه، وعن حدودها الزمانية والمكانية، وتحديد مفاهيم الدراسة والتطرق إلى منهج الدراسة والأداة المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث، و أيضا التطرق إلى الدارسات السابقة التي اعتمدنا عليها وإظهار مواطن التشابه و نقاط الاختلاف مع دراستنا.

## -تحديد الإشكالية-

تلعب التكنولوجيا دورا مهما في حياة الإنسان وهذا لما تقدمه من تسهيلات في عدة مجالات ساهمت في تطور المجتمعات خاصة في مجال الاتصال الذي هو أساس الحياة الاجتماعية، حيث يتم من خلاله نقل وتبادل المعارف والمعلومات والأفكار بواسطة الوسائل الاتصالية الجديد .

ومن مظاهر تكنولوجيا الاتصال " الأنترنت " والتي تعتبر من أهم وسائلها فهي كبناء متكامل ومتناسق استطاعت أن تحتل مساحة واسعة من اهتمامات المجتمعات وفتحت الأنترنت فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من تفكيرهم، من خلال بناء علاقات اجتماعية على شبكات التواصل الاجتماعية، وتعتبر هذه الأخيرة ثمرة تطورها وأحد سمات الاتصال الجديد والأكثر انتشارا على الشبكة العنكبوتية لما تمتلكه من خصائص ومميزات ساعدت في التواصل والتفاعل.

ويعتبر اليوتيوب من بين أهم هذه الشبكات الخاصة بالتواصل الاجتماعي، فهو إحدى المواقع التي ينشر فيها مستخدميه مقاطع الفيديو وأيضا بإمكانهم إنشاء قنوات خاصة بهم، فتقريبا جل محتويات اليوتيوب تعمل على نشر الوعي والثقافة والمعرفة مثل فيديوهات قناة ناشيونال جيوغرافيك وغيرها من القنوات اليوتيوب التي تعمل في هذا السياق، وتعتبر هذه المحتويات من أهم مصادر التوعية فهي تساعد على الإلمام بالحقائق والمعلومات من أجل تنمية مداركنا، إذ حياة الإنسان تتأثر بثقافته ووعيه فك لما كان أكثر ثقافة ووعيا كانت حياته أرقى وأفضل، فالثقافة لها تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات، وقد وعي الإنسان بأهمية الثقافة في حياته فأسس لوجودها عبر السنين من التراكم النوعي والكمي للثروة الثقافية، فالفكر الواعي هو الفكر المرتكز على الثوابت المعرفية في ظل معطيات الحياة المعاصرة التي تضاعفت فيها وسائل التواصل الاجتماعي على نحو يدفع العقل لمعانقة بواعث المعرفة

أن توابك التغييرات الناتجة عن التطور الهائل في جميع مجالات الحياة، خاصة التطور التكنولوجي في مجال الاتصال والمعلومات ومن خلال دراسة دور اليوتيوب وما يقدمه من محتويات في مختلف

المجالات، فإن البحث الحالي يحاول رصد واقع اليوتيوب ودوره في تنمية الوعي الثقافي ، فقمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى النخبة الأكاديمية؟

#### -تساؤلات الدراسة :

يتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها على النحو التالي - :

ما هي عادات وأنماط استخدام النخبة الأكاديمية علوم الإعلام والاتصال لموقع اليوتيوب؟

-ما مدى تفاعل النخبة الأكاديمية مع فيديوهات اليوتيوب؟

-ما علاقة استخدام اليوتيوب بتوسيع دائرة المعارف لدى النخبة الأكاديمية ؟

-ما مدى استفادة النخبة الأكاديمية من محتويات اليوتيوب بتنمية وعي الثقافي؟

-هل ساهم الوعي الثقافي للطالبات من تغيير مكانتهن الاجتماعية إلى الأفضل؟

#### -أهداف الدراسة :

الكشف عن عادات وأنماط استخدام النخبة الأكاديمية لموقع اليوتيوب

- التعرف على مدى تفاعل النخبة الأكاديمية مع فيديوهات اليوتيوب

-الكشف العالقة بين استخدام الطالبات لليوتيوب وتوسيع دائرة معارفهم.

- التعرف على مدى استفادة الطالبات من محتويات اليوتيوب بتنمية وعيهن الثقافي

-الكشف عن مدى مساهمة الوعي الثقافي للطالبات من تغيير مكانتهن العلمية والاجتماعية إلى

الأفضل.

## أهمية الدراسة

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي وزيادة مستخدميها وخاصة موقع اليوتيوب باعتباره أشهر موقع فيديو في العالم رغم حداثة نوعا ما وسهولة استخدامه من طرف الجميع وبصفة خاصة النخبة الأكاديمية، وكثرة محتوياته في مختلف المجالات ومن هنا تكمن أهمية دراستنا في التطرق إلى محتويات اليوتيوب التي تحمل في طياتها معارف ومعلومات في مختلف مناحي الحياة ومدى مساهمتها في تنمية الوعي الثقافي للنخبة الأكاديمية من خلال متابعتهم لهذه المحتويات

الإشكالية: يمر العالم اليوم بتحويلات جذرية شملت جميع مجالات الحياة جعلتها تسير نحو تطورات تكنولوجية لم تكن موجودة من قبل، حيث فتحت آفاق جديدة وتغيرات عميقة في مختلف الجوانب، مؤثرة بذلك على جل أنشطة الإنسان، منها النشاط الاتصالي، والذي يعتبر ظاهرة اجتماعية فطرية تقوم على علاقات تفاعلية مختلفة بين الأفراد، إذ تظهر هذه التطورات التكنولوجية من خلال التقنيات الجدلية في الا الاتصالي، إتاحة خاصية التفاعل بين الأفراد بواسطة تطبيقات الإعلام الجديد، أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي .

حيث تعد هاته المواقع من أبرز المظاهر الأعلى والتي أنشأت في الأساس بغرض التواصل بين الأفراد من خلال الخدمات التي توفرها لهم كالدراسة، التعليق والمشاركة وغيرها من الخدمات بين مستخدمين في شتى مجالات الحياة الأساسية، أين اكتسبت شهرة وأهمية كبيرة حتى أصبحت أحد أهم متطلبات الحياة الأساسية للأفراد والجماعات، ولعل أبرز هذه المواقع وأكثرها استخداما وتأثيرا نجد موقع اليوتيوب، حيث يعتبر موقع اليوتيوب اليوم من بين أهم المنصات السمعية البصرية من خلال توفرها على مقاطع لا متناهية وغير محدودة من فيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية لمختلف مضامينها، كما تمكنهم من إنشاء فيديوهات من مجهودهم الشخصي عبر قنوات خاصة م، الأمر الذي جعل الشباب عامة والشباب الجزائري على وجه الخصوص يقبلون عليها بكثرة وأصبحوا من أكثر الفاعلين والمستخدمين لقنوات اليوتيوب، حيث منحتهم حرية أكثر في التعبير عن آرائهم بكل حرية واكتشاف مواهبهم، كذلك إيصال أصوام لمختلف الجهات، سواء كانوا مالكين لقناة أو

متابعين من خلال التعليق ومشاركتها، فأصبحت تنافس القنوات التلفزيونية في عدد المشاهدين والمتابعين، محققين بذلك أرباح مادية عن ما يبتونه عبر قنوات محاولين لذلك إشباع رغبات وحاجات المتابعين

### الدراسات السابقة والمشاهدة :

الدراسة الأولى: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر"، من إعداد الطالبة "مريم نريمان نوما".

- هدفت الباحثة في دراستها إلى معرفة اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية. خلصت الباحثة في دراستها إلى طرح التساؤل الرئيسي - :

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ انطبق عن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات أنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى الجزائريين؟

- ما هي دوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك؟

- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

كما تدرج هذه التساؤلات على الفرضيات التالية:

- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لدى الجزائريين من مستخدم لآخر تبعاً لمتغيري الجنس والسن.

- يلجأ مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر إليه بسبب الفراغ الاجتماعي والعاطفي.

- استخدام الفيسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسح الوصفي مستخدما آدتين هما: الملاحظة/ استبيان، أما عينة الدراسة فكانت بطريقة قصدية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج وهي كالآتي :

-تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك ويفصل أغلبهم خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى.

- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع فيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف .

-كما بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور وإناث وبين أيضا أن المبحوثين الأكبر شأنًا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع فيسبوك .

-كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي .

#### أوجه استفادة من الدراسات السابقة :

إن هذه الدراسة المعنوية استخدام الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية والتي ركزت على أحد مواقع التواصل " فيسبوك " كنموذج لها، حيث تلتقي مع دراستنا كون كلتا الدراستين تناولت أحد مواقع التواصل الاجتماعي هذه الدراسة عن دراستنا في أدوات التحليل المنهج المستخدم، كما وساعدتنا في صياغة أسئلة استمارة.

#### الدراسة الثانية: (دراسة محلية):

استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب والإشباع المحققة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير بقسم علوم الإعلام والاتصال، من إعداد الطالبين "إسماعيل بوشنافة" و"حسان بن شناف- 9 -".

-تناولت الدراسة موضوع تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضمون الإعلام البديل والذي كان اليوتيوب نموذجاً لهاته الدراسة .

كما خلص الطالبين في دراستهما إلى طرح التساؤل الرئيسي:

- هل يتفاعل طلبة الماستر بقسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة مع مضامين اليوتيوب؟

وانبثق عن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية :

- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين لمضمون قنوات اليوتيوب؟

- ما هي دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في متابعتهم لمضمون قنوات اليوتيوب؟

- ما طبيعة الموضوعات التي يتفاعل معها طلبة ماستر إعلام والاتصال أثناء استخدام اليوتيوب؟

كيف يتفاعل الطلبة الجامعيون مع قنوات اليوتيوب؟

أما فيما يخص أهداف اختيار هذا الموضوع فهو يهدف إلى :

-التعرف على دوافع الطلبة الجامعيين في متابعتهم لمضمون قنوات اليوتيوب .

-معرفة أهم الموضوعات التي يتفاعل معها طلبة ماستر إعلام واتصال.

- التعرف على أهم عادات وأنماط مشاهدة الطلبة الجامعيين لمضمون قنوات اليوتيوب.

- تقديم رؤية علمية عن واقع تفاعل طلبة الماستر مع مضمون قنوات اليوتيوب .

بالنسبة لأهمية الدراسة حسب رأي الباحثين يكمن في دراسة الطلبة الجامعيين وفضاءات الإعلام

البديل والعمل على الربط بينهما وذلك من خلال العلاقة القائمة على أساس التأثير في سلوك الطلبة

عن طريق التفاعل القائم بينهما.

-اعتمد الباحثين في دراستهما على المنهج المسحي، مستعينين بأداة تحليل وهي استمارة استبيان، أما عينة الدراسة فقد اعتمد الباحثين على العينة القصدية على طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة

.وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال يتابعون مضامين قنوات اليوتيوب بشكل دائم وان الفترة الليلية هي أكثر الفترات تصفحا ومرد ذلك أن الطلبة يتفرعون في الفترة الليلية.

- أظهرت النتائج أن الوسيلة المستخدمة أثناء متابعة الطلبة لمضامين قنوات اليوتيوب هو الهاتف الذكي وهو ما يفضله الطلبة عموما لسهولة مضامين اليوتيوب.

- كما أكدت الدراسة أن المعرفة التي اكتسبها الطلبة بعد متابعتهم لمضامين قنوات اليوتيوب هي ثقافة عامة.

- كما كانت النتائج النهائية حول الحالات التي تجعل الطلبة يتفاعلون مع مضمون قنوات اليوتيوب هو المضمون الجيد

.أوجه الاستفادة:

تلغى دراسة الطالبين إسماعيل بوشناق و حسان بن شناف المعنوية باستخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب وإشباعات المحققة مع دراستنا في طرح الأسئلة وأهدافها، المنهج المستخدم وأداة المستخدمة وكذا نوع العينة فيما اختلفت عن دراستنا في متغير المستقل لعنوان الدراسة لأن دراستنا خصصت على قنوات اليوتيوب وليس الموقع ككل .

الدراسة الثالثة: استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، مذكرة لنيل درجة دكتوراة بجامعة المملكة - مملكة البحرين 2009-2008، من إعداد د. رضا عبد الواحد

أمين

هدف الدكتور "رضا عبد الواحد" في دراسته إلى محاولة تعريف الإعلام الجديد بالرغم من صعوبة تحديد مفهوم واضح للمعالم بسبب حالته والديناميكية وهذا من خلال شبكة الأترنت الذي دمج بين وسائط التقليدية والمستخدمة وبالتالي انتشار ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها موقع اليوتيوب الذي عرف إقبالا واسعا من طرف فئة الشباب، محاولة الكشف عن استخدامات الشباب الجامعي لهذه النوعية من المواقع عبر الأترنت لأجل الوصول لقاعدة معلوماتية يمكن عليها تدعيما للجوانب إيجابية وإطلاق التحذير من المعطيات السلبية لتلك المواقع.

كما خالص في دراسته إلى طرح التساؤلات التالية :

1- ما مدى استخدام الشباب الجامعي لهذا الموقع ومعرفتهم له؟ وما طبيعة استخدام الشباب الجامعي لإعلام اليوتيوب من حيث نمط استخدام وموقعه؟

- ما دوافع استخدام الشباب الجامعي لليوتيوب؟

- ما الإشباع المتحققة للشباب الجامعي من استخدامهم لموقع لقطات الفيديو وخاصة اليوتيوب؟

5- ما درجة مناسبة المضمون المقدم في هذا النوع من الإعلام مع الثقافة العربية الإسلامية؟

أما فيما يخص أهداف اختيار هذا الموضوع فهو يهدف إلى:

- معرفة خصائص مستخدمي موقع اليوتيوب على الأترنت من الشباب الجامعي .

- معرفة أنماط استخدام وأسس ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة وإسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال هذا الموقع .

- واعتمد في دراسته على منهج المسح الإعلامي .

- أما عينة الدراسة فكانت على اكتساب الجامعي للمملكة البحرين وبلغت العينة على 22 مفردة من طلاب والطالبات الدراسات بجامعة مملكة البحرين العامة والخاصة موزعة على جامعات (البحرين، مملكة الأهلية، دلمون) على النحو المشار إليه في خصائص عينة الدراسة .

خلصت هاته الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن موقع اليوتيوب يقدم نمط جديد من الإعلام الشعبي الذي يقوم المستخدمون بإنتاجه حيث يقوم الموقع على إمكانية إرفاق ملفات فيديو على المواقع ليشاهده ملايين المستخدمين حول العالم أي تكلفة مالية

- كما توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون الانترنت وذلك تأكيد على أهمية الانترنت كمصدر للمعلومات لهذه الفئة العمرية في تعلم العربية .

تلتقي دراسة الدكتور رضا عبد الواحد أمين مع دراستنا كون كلتا تناولت استخدام موقع اليوتيوب، استخدمت نفس المنهج الذي اتبعناه في دراستنا وتختلف الدراستين كون الأولى تتكلم عن موقع اليوتيوب عامتا ودراستنا خصصت عن قنواته وما نبته من مضامين كما أفادتنا هذه الدراسة في بعض الطرق المنهجية للبحث العلمي

### -المقاربة النظرية

تعتبر النظرية بالنسبة للدراسة الموجه الأساسي حيث يتم في إطار تحديد، مختلف المكونات المشكلة للدراسة وهذه الأخيرة تستلهم من النظرية، مشكلة البحث، مفاهيمه وحتى أدواته التحليلية، وتعرف النظرية على " مجموعة من الافتراضات والمفاهيم المترابطة والمبنية على حقائق وملاحظات من شأ تفسير ظاهرة معينة."

وتجد هذه الدراسة في نظرية استخدامات والإشباع أفضل موجه لها حيث تكمن العلاقة بين مدخل الاستخدامات والإشباع وموضوع دراستنا في اعتبار دراستنا تحاول الكشف عن

استخدام الشباب الجزائري لقنوات اليوتيوب، وكذا معرفة دوافع حاجات وإشباع المحققة من جراء هذا الاستخدام وكيفية تفاعلهم مع مضامينها، فارتأينا تطبيق مدخل الاستخدامات والإشباع على هذه الدراسة لأنه رأينا أن فروض هذا المدخل وأهدافه تتطابق مع تساؤلات دراستنا وأهدافها .

1 - مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات: وتعني « تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبام  
كامنة معينة واستجابة لدوافع والحاجات الفردية »، (عواجي صلوي، بن مساعد المحيا، 2014  
ص9)، (كما أمن بين الفرضيات التي يقوم عليها الجمهور وسائر الإعلام وهو جمهور نشط يتسم  
بالإيجابية والفاعلية وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام ومن تم فهو قادر على تحديد اختيار  
المضمون الذي يلي حاجياته. (بوشنافة، بن شناف، 2019، ص24).

### نشأة وتطور نظرية استخدامات والاشباعات :

إن البحث حول استعمال وسائل الإعلام جلب الاهتمام العديد من الباحثين اللذين أراد التعرف  
على ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟  
بدلا من ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟

الاستخدامات والاشباعات كانت من خلال الدراسة التي أجراها "أليا هو كاتز" عام 1959م، حيث  
قام بتحويل الإنتباه من الرسالة إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتقى مفهوم قوة  
وسائل الإعلام المسيطرة، حيث كان الاعتقاد السائد أن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفق  
التعود على الوسيلة الإعلامية، وليس لأسباب منطقية، لكن نظرية الاستخدامات والاشباعات لها  
رؤية مختلفة تكمن في إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام،  
وقد افترض كاتز عام 1959م أن قيم الأفراد واهتمامهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر  
على عملية التعرض وتوجيه الناس إلى ما يرونه أو يشاهدونه، كما استمر الاهتمام ذه النظرية عن  
الباحثين أمثال "لازار سفيلد وريفير وويلفر وشرام" في القرن 20، ولكنها لم تكن مهمة دراسة  
إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ماهي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة واستخدام  
وسائل الاتصال. - 14 -

إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام قد بدأ منذ وقت مبكر في تالاشيات،  
حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراء الكتب والمسلسلات ...، وذلك للتعرف

على إثبات استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك للرأي العام، وخلال الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباع التي يحققها.

وتقول نظرية الاستخدامات والإشباع أن الأفراد والجمهور يستخدمون المواد الإعلامية من أجل الإشباع لرغبات وحاجت الكامنة الداخلية حيث أن الأفراد والجمهور هم الذين يحددون نوع المضمون الإعلامي الذي يرغبون فيه، وأن دور وسائل الإعلام لا يتعدى تلبية الحاجات والرغبات فقط.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباع وهي خمس فروض حسب كاتز وزملائه :

1 - جمهور المتلقين جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة. الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلامية محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه وسائل الإعلام

-الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه للوسيلة أو المحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه. (عبد الحميد، 2000، ص222- 4) .

**أهداف نظرية الاستخدامات وإشباعات:** للنظرية مجموعة من الأهداف يمكن تحديدها فيما يلي :

1 - محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته .

- 2 شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة من هذا التعرض .
- 3 التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام وفهم عملية الاتصال الجماهيري.

### أهم العناصر التي تركز عليها النظرية:

#### أ- الدوافع والحاجات:

- الحاجة: Need تعني شعور الإنسان بنقص معين من الناحية النفسية والاجتماعية وعند حصوله عليه يشعر بحالة من الرضا والسعادة والإشباع

- الدافع: Molive يعني مثير داخلي أو حالة نفسية أو فسيولوجية داخلية تدفع الإنسان إلى سلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما يشبع ويلبي حاجاته. تقاس عادت درجة الدافع عادة بعدة صفات منها الطاقة المبذولة والاستمرار والتنوع. وحسب نظرية استخداماته وإشباعاته فإن تلبية الرغبات والدوافع وإشباع الحاجة ضرورة نفسية واجتماعية عند الأفراد يستقيم الاتزان النفسي والتكيف الاجتماعي مع البيئة وتعدد حاجات الإنسان بشكل واسع لذا يجدها تدور في سياق الأمن، سعادة، الإنماء، الارتقاء، الاحترام، المعرفة الحق، الأسرة، الخير.

الجمال، الأصدقاء، الجماعة، الرضا، المتعة، الراحة، الفهم، المشاركة، تأكيد الهوية، الشخصية الاجتماعية والإعلام وفق هذه النظرية هو الذي يقوم بدور الملبي لحاجات الإنسان النفسية والاجتماعية على أساسا أن الحاجات تسير استخدام الإعلام والحاجات تجعل الجمهور يفسر محتوى الإعلام بطريقة مختلفة. (خير مغربي، 2015، ص 107-108).

#### ب - دوافع التعرض للإعلام:

حسب الدراسات الإعلامية فإن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تكون حسب (الأفراد الوسيلة، المضمون، ظروف التعرض) من ناحية علمية يمكن إجمال دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام فيما يلي - :الحصول على المعرفة والأخبار والتواصل مع اتمع المحلي والخارجي .

-الهروب من المشاكل والاختلافات والاضطرابات والبحث عن عالم المتعة والراحة والخيال الخصب.

- التعايش والتواصل مع الآخرين وإيجاد قاعدة من الاحتكاك والانتماء الاجتماعي.

- البعد عن العزلة والهروب من الروتين اليومي وضغط الحياة - إيجاد دعم للقيم الفردية ودعم الهوية الفردية للأفراد

. كما يقسم العلماء الدوافع إلى قسمين:

- **دافع منفعية:** وهي التي تحقق منفعة ذاتية مثل الخبرات: المعارف، المعلومات عن العالم وهي تبدوا أكثر وضوحا في (البرامج، النشرات الإخبارية، ذات الوظيفة الإعلامية والتفسيرية).

-**دوافع اعتبارية طقوسية:** وهي التي تحقق الاستمتاع والرضا والصدقة والاسترخاء والهروب من الاضطرابات النفسية والعاطفية، وتظهر في الأفلام والمسلسلات، برامج التسلية والترفيه.

-**احتياجات التعرض للإعلام:** ويمكن إيجاز تلك الاحتياجات عند جمهور وسائل الإعلام فيما يلي:

- التسلية: من خلال الحصول على المتعة وهذا يؤدي للهروب من الضغوط الروتينية والعاطفية .

- الإدراك: معرفة المعلومات والأخبار تؤدي إلى إدراك الفرد لذاته والتعلم الذاتي. وتعلم الأشياء .

-الانسحاب: يحتاج الجمهور إلى الهروب من واقعه وضغوط عمله إلى الإعلام حتى يحدث الاسترخاء.

- الاستخدام الجماعي: البرامج، المقالات، اللقاءات والتقارير، التي تؤدي إلى تقوية الاندماج مع الأسرة وتمع والأصدقاء والجماعات المتنوعة وتساعد في القدرة على التعامل مع الآخرين. 2015

إشباع وسائل الإعلام: يتم وصف أفراد الجمهور وفق نظرية الاستخدامات والإشباع باعتبارهم مدفوعين، بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام، تنعكس بالحصول على نتائج خاصة يطلق عليها بالاشباع.

وقد اهتمت دراسات الاستخدامات والإشباعات مند السبعينيات بضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لسوائل الإعلام والإشباعات التي تتحقق بالفعل. ويرى "سوانسون" إمكانية ربط الرسالة بالإشباعات المتحققة فبرامج الترفيه والدراما يمكن أن تحقق إشباع "التنفس" الذي يمثل في خبرات الاستثارة والتخلص من التوتر والقلق والهروب من المشكلات اليومية، أما برامج الأخبار والمعلومات والشؤون الجارية، فيمكن أن تحقق إشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات. كما يفوق "لوراسن وينر" بين نوعين من الإشباعات هما- 18 :-

-إشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين: إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة الحصول على المعلومات، إشباعات اجتماعية يقصد ا ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته .

-إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

إشباعات نسب توجيهية وتحقق الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات في برامج التسلية والترفيه والإثارة، أما نوع الثاني فهي إشباعات شبه اجتماعية وتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزل- 18 -

-الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات: تلقت مجموعة من الانتقادات أهمها وأكثرها شهرة هي التي أوردها ماكويل:

تعتبر مقارنة نفسية مبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التوصل مع تفسيرات أخرى تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.

- تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم، وبين تطوعية (المستخدم) تفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

- نفترض بأن سلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني إلا أن الملاحظ أن عادات الاستخدام هي الموجهة له.

- تواجه فلسفة الاستخدامات والشباعات باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال

### تطبيق نظرية الاستخدامات وإشباعها على الدراسة :

اعتمد في دراستنا الحالية على نظرية الاستخدامات وإشباعها، حيث سلطت الضوء على استخدام الشباب الجزائري لقنوات اليوتيوب. وما يهمنا هنا هو معرفة دوافع متابعتهم لها كذا وعادات وأنماط مشاهدم لمضامينها بالإضافة إلى كيفية التفاعل معها والإشباع التي تحققها لهم. ويمكن تلخيص إسقاط هذه النظرية في النقاط التالية:

- تعتبر الطبقة المثقفة في امتع باعتبارهم فئة المتلقي والمتفاعل مع هذه التكنولوجيا الحديثة ومن جهة أخرى يعتبرون جمهور نشط لإقبالهم على متابعة مضامين قنوات اليوتيوب، وهذا حسب اهتمامات وحاجات.

- اليوتيوب وقنواته من أهم الوسائل الاتصالية التي وفرت فرصة لمستخدميها من اختيار مختلف المضامين التي تلي حاجات و تشبع.



# الفصل الثاني

-

### تمهيد :

شهدت تكنولوجيا الاتصال تطورات مذهلة منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وازدادت أعداد المستخدمين لها بصورة متلاحقة، فبعد أن كان الهاتف هو وسيلة الاتصال الوحيدة بين الأفراد في العالم أصبحت هناك وسائل أقوى وأسرع بعد دخول الأنترنت عملية الاتصال، وأدى التطور في تكنولوجيا الاتصال إلى عدد من التأثيرات التي أثرت على حياتنا اليومية ومن هذه التأثيرات ظهور ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت التي أتاحت عصرا جديدا من الاتصالات التفاعلية بين الأفراد، و كما يمكن الاستفادة منها في جميع مناحي الحياة ومن أبرزها موقع الفيس بوك، التويتر، اليوتيوب وغيرها.

### المبحث الأول: التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي

#### المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها

قبل الشروع في تعريف شبكات التواصل الاجتماعي لا بد من شرح المصطلحات التالية:

#### 1- تعريف الشبكات Networks

تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الارزي بأنها مشتقة من الخلط والتداخل، واشتباك الظالم) كما تعرف على أنها مجموعة من الوسائل التي تساعد على ربط الأجهزة الإلكترونية معا وخصوصا أجهزة الحاسوب، والأجهزة الرقمية الحديثة، وتعتمد على استخدام مجموعة من طرق الاتصال السلبي واللاسلكي، وتهدف الشبكات إلى تبادل البيانات، المعلومات، والملفات، والوسائط وغيرها<sup>1</sup>.

#### 2- مفهوم التواصل :

يعرف التواصل بأنه عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين طرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وباستخدام وسيلة أو عدة وسائل اتصالية من خلال تفاعل الأفراد من مجموعات وثقافات مختلفة وذلك من أجل إتاحة الفرصة لتوصيل المعنى وفهم الرسالة ويقوم التواصل بوجه عام بنقل الثقافة والمعرفة بأنواعها والمعلومات المختلفة من شخص لآخر أو من ثقافة إلى أخرى أو من نقطة إلى أخرى عبر الزمن لتتخذ لها مسار يبدأ عادة من المصدر الذي ينبع منه إلى الجهة التي تستقبله<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة، يوتيوب نموذجاً، المحلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد 61/193-226، 2013، ص201،

<sup>2</sup> عدنان يوسف العتوم وآخرون، التواصل الاجتماعية من منظور نفسي واجتماعي وثقافي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص48.

### 2- مفهوم الاجتماعي :

هو اسم منسوب إلى الاجتماع، هو اجتماعي بطبعه: له فطرة تميل إلى معايشة الناس في المجتمع والاختلاط بهم، الإنسان كائن اجتماعي بطبعه. اجتماع مصدر اجتمع، الالتقاء، اجتمع القوم انضم بعضهم إلى بعض، اتحدوا واتفقوا، والاجتماع البشري، المجتمع البشري، حيث تكتل الجماعات البشرية بغية تبادل النفع واشتراك الغايات.

### 4- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة ... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وتصنف مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن مواقع الويب 2.0 لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتواها. كما تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس.

ففي دراسة بعنوان " تحليل الشبكات الاجتماعية لبيئات التعلم الإلكتروني " ذكر (Petek, 2011)، أنه بمساعدة التطورات التكنولوجية الحديثة والزيادة في عدد مستخدمي الإنترنت ظهر اتجاهًا جديدًا يُمكن مستخدمي الإنترنت من إنشاء وتبادل المعلومات بشكل تعاوني وسهل. هذا الاتجاه عموماً هو الجيل الثاني للويب والذي تعد الشبكات الاجتماعية جوهره الأساسي. إلى جانب أن أدوات الويب 2,0 مثل الفيسبوك، ماي سبيس، يوتيوب قد وفروا إمكانيات جديدة للأوساط

التعليمية. وبالتالي بدأ المعلمون في الاستكشاف والبحث في القدرة المحتملة لمثل هذه الأدوات. وهذا يشمل البحث في التطبيق في المدارس على كل المستويات والبحوث التي أجريت لتحليل تأثير الويب 2,0 على الأداء والتعليم، وتصورات وآراء المتعلمين والمعلمين، وعوامل دمج هذه الأدوات ونشر الابتكارات<sup>1</sup>.

في يوم وسائل التواصل الاجتماعي يستخدم الأفراد مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على طرق مختلفة للتواصل بالأصدقاء والأقارب وللتسلية. يتم استخدامها أيضاً من قبل الشركات ومختلف المنظمات الأخرى للترويج للمنتجات والعلامات التجارية والأشخاص والأحداث ونشر المعلومات وتحديث مجموعات المتابعين ذوي الاهتمامات المشتركة<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : صفات مواقع التواصل الاجتماعي :

#### ● حرية النشر

قدمت الشبكات الاجتماعية حرية أكبر للنشر، فيمكن أن تكتب عن منتجاتك وتسوقها وعن مواقعك الأخرى ويمكن حتى أن تكتب وتسوق لشبكات اجتماعية جديدة منافسة، ويمكن أيضاً أن تكتب عن سياسة البلاد وتنتقد بحرية وتبدي أريك بشفافية ودون الخوف من مقص الرقيب .

#### ● التحكم في المحتوى

عندما تدخل أي موقع الكتروني عادي فإن أول ما سيظهر لك في صفحات الموقع هو ما يريده أصحاب الموقع أن يظهر للجميع ، أصحاب الموقع هم من يتحكمون في المحتوى و أنت ما عليك إلا التسليم أو مغادرة الموقع إذا كان المحتوى الا يعجبك، هذا في حالة المواقع العادية، فعندما تقوم بزيارة موقع الفيس بوك مثال لأول مرة لا تظن أنك ستجد بعض الكلام لتقرأه، ستجد صفحة

<sup>1</sup> عبد الكريم الدبسي وزهير ياسين الطاهرات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد40، العدد1، 2013، ص68

<sup>2</sup> نعيم سعد زغلول: (1999)، " استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الأزمات"، رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة)، ص 19.

تطلب منك التسجيل لتتمكن من الدخول، صفحة فارغة من المحتوى سوى بعض المربعات المخصصة لتضع فيها اسمك وبياناتك فموقع الفيس بوك لا يلزم المستخدم بشيء، المستخدم هو من يحدد المحتوى الذي سيعرض عليه.

مواقع الشبكات الاجتماعية جعلت مستخدميها هم من يتحكم في المحتوى الذي يعرض عليهم، يشكلونه كيفما أ اردوا سواء بوعي منهم أو بدون وعي، فحين تبني قائمة أصدقائك في موقع الفيس بوك الخاص بك وتحدد ملامح ما ستقرأ وتشاهد وتناقش، ومواقع الشبكات الاجتماعية تتنافس في هذه النقطة الهامة، تتنافس لتقدم حلول وأدوات للتحكم أكثر في المحتوى الذي يعرض على المستخدم فنجد مثال موقع الفيس بوك في تحديثاته لعام 2011<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: فوائد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- يمكن للمستخدمين الأفراد البقاء على اتصال مع الأصدقاء والأقارب بسهولة. يمكنك البقاء على اطلاع دائم بما يفعله الناس، وإخبارهم أيضاً بما يحدث في حياتك، باستخدام الكلمات والصور والوسائط الأخرى.
- يمكن للمستخدمين التواصل مع الأشخاص ذوي التفكير المماثل. تجعل الشبكات الاجتماعية من السهل الانضمام إلى المجموعات وتكوين صداقات عبر الإنترنت مع الآخرين الذين يشاركونك اهتماماتك الخاصة، حتى لو كانت غامضة نسبياً.
- يمكن إجراء الاتصالات مع الآخرين لمسافات طويلة وعبر الحدود الدولية.

<sup>1</sup> أحمد شريف بسام، التحولات الاجتماعية والشباب، مداخلة بعنوان : الشباب العربي والعالم الجديد في رسم خارطة طريق لعملية التغيير السياسي، مؤتمر الشمال الإفريقي التركي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012-2013، ص13.

- يمكن للشبكات الاجتماعية زيادة معدلات التصويت وتسهيل التغيير السياسي. يمكن تنظيم جميع الحملات السياسية مثل الانتخابات والمقاطعات والتجمعات والمسيرات وإدارتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- يمكن الاتصال بأعداد كبيرة من الأشخاص بسرعة في حالة وقوع حدث طارئ، مثل إعصار أو حريق هائل أو هجوم إرهابي.
- تستطيع مجموعات معينة، مثل كبار السن أو المعاقين جسدياً، الحفاظ على العلاقات والشعور بالارتباط بالمجتمع بسهولة أكبر.
- يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً للترفيه. يستخدم العديد من الأشخاص مواقع الويب مثل Facebook للحصول على القليل من الراحة أثناء الاستراحة من العمل، أو عند الاسترخاء في المنزل.
- توفر وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً ممتازة للموسيقيين والفنانين للترويج لأنفسهم دون الحاجة إلى عقد شركة. تم اكتشاف نجم البوب جاستن بيبير على موقع يوتيوب.
- يمكن للمستخدمين متابعة الأخبار ومعرفة الأحداث المحلية. شريطة أن يكون المصدر جديراً بالثقة، يمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً رائعاً للمعلومات، سواء كانت أخباراً دولية أو تفاصيل عن أحدث الصفقات في المتجر المحلي أو تقييمات المطاعم.
- تستخدم الشرطة وسائل التواصل الاجتماعي للقبض على المجرمين.
- يعد إنشاء حساب على الشبكات الاجتماعية واستخدامه مجاناً بشكل عام.
- يمكن للشركات والمؤسسات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية للترويج لعلامتها التجارية وتحديث العملاء وترويج المنتجات والأحداث. يمكنهم استخدام التسويق المباشر أو الإعلان التقليدي أو طرق البيع الأخرى.

- يعد "التعهد الجماعي" و "التمويل الجماعي" طرقاً رائعة للأشخاص للمشاركة في التمويل الجماعي للمشروع.
- يمكن أن تكون الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت طريقة رائعة للعثور على وظيفة جديدة. مواقع مثل LinkedIn مناسبة بشكل خاص لهذا الغرض.
- يتيح تفاعل وسائل التواصل الاجتماعي إجراء مناقشات عامة عبر الإنترنت، مثل القضايا المحلية والسياسة والأحداث الجارية.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع : الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

وحتى تتمكن من الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فإن للمُعلِّم دوره البناء في التوظيف الأمثل لتلك الشبكات

في التعليم وانعكاس ذلك على الطلبة والعملية التعليمية بشكل عام تلخص في النقاط التالية<sup>2</sup>:

-قبل البدء في تدريس المقرر، يمكن للمُعلِّم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلّاب المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المُقررة.

-إجراء المناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المهمّة.

-تقسيم الطُلاب إلى مجموعات في حال التعليم التعاوني مثل مشروعات التخرج.

-إرسال الرسائل إلى فرد أو مجموعة من الطُلاب عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة.

<sup>1</sup> هبه شاهين: (2014)، "أخلاقيات الإعلام في الأزمات بين النظرية والتطبيق"، المؤتمر السنوي التاسع عشر بعنوان "دور الإعلام في مواجهة الأزمات والكوارث"، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، في الفترة من 22-23 نوفمبر.

<sup>2</sup> Melvin, Defleur, & Sandra Rokeach: (1982), Theories of mass communication, 4ed (New York: Longman), p.261.

-تسليم واستلام الواجبات المترتبة والمهام الدراسية الأخرى.

-يُمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات «التعليق» أو «اعجاب» لأخذ آراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية.

-تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلم.

-إنشاء صفحة أو مجموعة مغلقة تضم الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.

-تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.

-تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يُمكنه أن يعين أحد الطلاب كأمين للمجموعة.

-يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.

-السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

-السماح والتسهيل للمجموعات الفرعية بالدخول النسي بشكل اختياري.

وبالنسبة لدور الطالب في التوظيف الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم بالإضافة لما سبق ، فإنه يجب للطالب أن يراعي بعض الأمور وهي أمور أخلاقية وتربوية كعدم تجاوز حدود الخالق سبحانه وتعالى باستهتار أو تدنيس للمقدسات ، والانتباه إلى عدم إرسال ما حرم الله عز وجل من صور ومقاطع وكل ما لا يرضي الخالق ، كذلك عدم تجاوز حدود المخلوق بالتشهير أو التكفير أو التعدي أو كل ما يسيء لأي أحد ، توظيف واستعمال هذه الشبكات لكل ما هو مفيد ونافع ،احترام الآخرين ومراعاة آداب الحوار وقبول الرأي الآخر ،وأخيرا عدم نشر البدع والأكاذيب ويشمل ذلك التأكد من صحة الأحاديث والأدعية قبل نشرها.

تاريخ بداية شبكات التواصل الاجتماعي و تطورها:

### 1.2.3. المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و كانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها -الدرجات الست للانفصال- ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و ظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" و موقع "كايوورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، و كان ابرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة و الخاصة بالأصدقاء.<sup>1</sup>

### 2.3. المرحلة الثانية :

و يشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، و تعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع -ماي سبايس- و هو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك.

و تشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، و يتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عادل امينة و هبة خليفة: الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الاحصائي و المكتبة، دراسة شاملة للتواجد و الاستخدام لموقع

<http://.eleagyp.com/downloads/2009/amina heba.doc.2013/1/3>

<sup>2</sup> زاهر رامي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "friendster" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق « skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، و قد استطاع موقع "سكا يروك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير "فيسبوك"

facebook " و الذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" ، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008، أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter" "youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد فائق، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر(منظور تحليلي)، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 18، جوان 2017م، ص 19.

### المطلب الخامس: أهمية التواصل الاجتماعي

تُساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق العديد من المزايا لمستخدميها، والنقاط الآتية توضح فوائد التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد:

توسيع دائرة العلاقات والمعارف تُتيح وسائل التواصل الاجتماعي لمستخدميها إمكانية التواصل مع الأشخاص الذين لديهم اهتمامات مشتركة معهم، فتكون نقطة البداية لعلاقات قوية، ويُعد ذلك من أكثر مزايا استخدام تلك المواقع، فمنذ عقود مضت كان أمر الحصول على صديق في غاية الصعوبة، خاصة إن لم يكن الشخص قادراً على إجراء المحادثات وتكوين الصداقات.

ولكن مع ظهور الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة أصبح من السهل ربط الناس ببعضها البعض والتحدث فيما بينهم في أي مكان في العالم، فكل ما يتطلبه الأمر وجود جهاز كمبيوتر أو هاتف محمول متصل بالإنترنت، إضافة إلى وجود حساب على أي من المنصات الاجتماعية مثل: الفيس بوك وتويتر وغيرها.<sup>1</sup>

صقل الفكر والشخصية تُتيح وسائل التواصل الاجتماعي لكل شخص في المجتمع طرح أفكاره الخاصة وتبادلها مع الآخرين، وتسمح له بإنشاء المنشورات وطرحها، وكذلك مناقشة القضايا المهمة التي تمر على مجتمعه، سواء أكانت قضايا بيئية أو أخلاقية، أو اجتماعية، أو سياسية، وما إلى ذلك، مما يزيد من وعي الفرد بما يدور حوله، وتعزيز ثقته بنفسه.

تفريغ الطاقة السلبية وزيادة المتعة يُمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للمتعة والتسلية، وأخذ استراحة أثناء العمل، أو عندما يحتاج الشخص إلى الاسترخاء في المنزل، بالإضافة لطبيعة الإنسان الاجتماعية ورغبته بمشاركة أخباره وأحداث حياته مع الآخرين، والتي يمكنه من

<sup>1</sup> مهذب نصر، الفيس بوك صورة المثقف وسيرته العصرية) وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقا مقابرا؟، جريدة القبس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010م، ص 10

خلالها تفرغ طاقته السلبية، ورغبته في بعض الأحيان برؤية ما يفعله الآخرون دون الحاجة إلى سؤالهم مباشرة، والتفاعل معهم، وهذا ما تُتيحهُ وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير..

الاطلاع على الثقافات الأخرى وزيادة المعرفة تُعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي أداة تعليمية فعّالة دفعت العديد من المختصين بمجال تكنولوجيا التعلم إلى التأكيد على أهمية استغلال الإنترنت ووسائل التعليم الإلكترونية، والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم، والتّعرف على الثقافات الأخرى، وزيادة المعرفة، وبناءً عليه أدّى التزايد المستمر في استخدام هذه المواقع من أجل التعلم إلى الانتباه لأهمية تطوير أدوات التعلم عن بعد.<sup>1</sup>

تبادل الخبرات والمهارات يُعدُّ تبادل الخبرات والمهارات أحد أبرز إيجابيات التواصل الاجتماعي؛ إذ توجد منصة يُمكن من خلالها مشاركة الخبرات والمهارات التي يمتلكها الفرد، في التخصص الذي يُريده مع أشخاص آخرين، والحصول على آرائهم وخبراتهم في هذا المجال، وسهولة نقل المعلومات، وتبادلها بين بعضهم البعض، ومن أشهر منصات التواصل الاجتماعي التي يُمكن استخدامها لهذا الغرض هي منصة لينكد إن.

الحصول على فرص جديدة تُتيح وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد الحصول على فرص جديدة، كإيجاد عمل أفضل، فقد أجرى موقع (Career Builder) في عام 2016م استبياناً عن التوظيف في وسائل التواصل الاجتماعي، فوجد أنّ حوالي 19% من أصحاب العمل يُختارون أحد الأشخاص لشغل وظيفة معينة وفقاً للمعلومات التي كتبها الشخص عن نفسه على حسابات منصات التواصل الاجتماعي الخاصة به.

فيما تُشير العديد من الدراسات إلى أنّ ما يقارب 70% من الرؤساء يبحثون عن مرشحين للعمل في وظيفة معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> حسنين شفيق، سيكولوجية العالم الجديد، ط1، دار الفكر وفن للطباعة والنشر و التوزيع، 2013م، ص185.

تماسك المجتمع ونهضته وتطوره يُساهم التواصل بين الأشخاص في تماسك المجتمع وتطوره ونموه، فهو حجر الأساس الذي أدى إلى تنمية المجتمعات ونهضتها منذ وجودهم على سطح الأرض، فمنذ القدم بدأ الناس في البحث عن وسائل التواصل بين بعضهم البعض وتطويرها، حتى هذا اليوم، وذلك نظراً لإدراكهم أهمية التواصل الاجتماعي، والتي كان لها دور بارز في إزالة الحواجز بين أفراد المجتمع، وتقوية العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى قدرة الأفراد على التواصل الدائم مع المعارف والأصدقاء دون عوائق، والحفاظ على علاقات متينة.

### المطلب السادس : أساليب التواصل الاجتماعي

تنقسم أساليب التواصل الاجتماعي إلى قسمين رئيسيين، وهما كالتالي: التواصل الاجتماعي المباشر يُمكن تعريف التواصل الاجتماعي المباشر على أنه عملية التواصل مع الآخرين بشكل شخصي، ودون حواجز، ويتألف من نوعين رئيسيين وهما:<sup>1</sup>

**الاتصال اللفظي:** يُمكن أن يكون هذا النوع من الاتصال وجهاً لوجه، أو من خلال محادثة فيديو عبر الهاتف أو بعض التطبيقات الذكية، مثل سكايب (Skype) أو زووم (Zoom)، والتواصل اللفظي إما أن يكون رسمياً؛ كالتحدث إلى أحد الأشخاص في لقاء عمل، أو غير رسمي مثل؛ الدردشة مع صديق أثناء احتساء فنجان من القهوة، وما إلى ذلك.

**الاتصال غير اللفظي:** يشمل الاتصال غير اللفظي كلاً من؛ الإيماءات، ولغة الجسد، وتعابير الوجه، ونغمة الصوت، والتواصل البصري، أو حركات اليد، إضافة إلى الاستماع الفعال الذي يُعد من أهم أنواع الاتصال. التواصل الاجتماعي غير المباشر تعرف عملية التواصل الاجتماعي غير المباشر بأنها

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل هلالا، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان-الخرطوم، 2010م، ص13.

التواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة، ويوجد العديد من أنواع التواصل الاجتماعي غير المباشر والتي تتميز بسهولة الاستخدام، ومن أبرزها ما يلي:<sup>1</sup>

**مواقع التواصل الاجتماعي:** تُعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر أساليب الاتصال شيوعاً، إذ تُتيح لمستخدميها التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض من خلال المنشورات والتعليقات وما إلى ذلك، وتتميز بتنوع محتواها ما بين النصوص والمرئيات التي تظهر على حساب المستخدم الشخصي، ومن الأمثلة على هذا النوع من الاتصال؛ موقع فيسبوك الذي يزيد عدد مشتركيه عن 2.6 مليار مستخدم، وموقع تويتر الذي يستخدمه 166 مليون شخص حول العالم.

**البريد الإلكتروني:** يُمكن التواصل من خلال البريد الإلكتروني للعديد من الأمور المتنوعة، مثل؛ تبادل الرسائل النصية، والصور، ومقاطع الفيديو، والترويج للمنتجات، إضافة إلى نشر الأخبار، والكثير من الخدمات الأخرى.

**المراسلة الفورية:** توفر العديد من مواقع الإنترنت المختلفة خدمة التراسل الفوري بين مستخدميها، وتُعدُّ إحدى أنواع التواصل السريع وغير الرسمي، مثل؛ جوجل هانغ آوت (Google Hangouts) وواتس آب (WhatsApp).

**الهاتف:** يُسهِّل الهاتف التواصل بين الأفراد سواء أكان التقليدي أو الذكي، ويُمكن التواصل عبر الهاتف من خلال المكالمات الصوتية، أو عبر الرسائل النصية؛ وهي طريق لإيصال معلومات قليلة للطرف الآخر، والرد عليها وقت استلامها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد مروان، أهمية التواصل مع الآخرين، [http // Com.mawdoo3](http://Com.mawdoo3)، تاريخ التصفح 2022/03/6م، س 1: 19.

<sup>2</sup> Meredith Conroy, M., Jessica, T & Guerrero, F (2012): "Face book and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement" Computers in Human Behavior, In Press, Corrected Proof, 24 April. Available online: <http://www.sciencedirect.com>. Retrieved 2022-5-15

تعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحاضر ذات أهمية كبيرة في حياة الكثير من الأشخاص، وعلى الرغم مما تتمتع به من مزايا وإيجابيات، فقد جعلت العديد من مستخدميها في حالة اتصال دائم، وأدت إلى استخدام الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية لوقت طويل نسبياً دون الشعور بذلك، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على أنشطة اجتماعية أخرى، لذلك ينبغي تنظيم أوقات الاستخدام، واستخدام هذه المواقع بشكل آمن، وعدم مشاركة الخصوصيات مع الآخرين.

### المطلب السابع: أبرز وسائل التواصل الاجتماعي في عصرنا

يقصد بوسائل التواصل الاجتماعي بأنها مواقع وتطبيقات مصممة لتسهيل عملية تواصل بين البشر في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر التفاعل من خلال إما عبر منشورات أو محادثات أو المكالمات الصوتية والمرئية. تهدف وسائل التواصل الاجتماعي لبناء وتسهيل التواصل بين المجتمعات في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر مشاركة الأشخاص اهتماماتهم ونشاطاتهم وآراءهم عبر تلك التطبيقات. كما أدت القدرة على مشاركة المحتوى من صورٍ ومنشوراتٍ وأحداثٍ إلى تغيير الطريقة التي نعيش بها، وأضافت طرقاً جديدةً تساعد في تسهيل الكثير من أعمالنا، حتى أن معظم الشركات ضخمة، تملك حسابات على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

أبرز وسائل التواصل الاجتماعي في عصرنا<sup>1</sup>

### 1- فيسبوك Facebook

بدأ كشبكة اجتماعية في عام 2004 من قبل مؤسسه مارك زوكربيرغ، وتابعت شركة فيسبوك النمو لتتحول إلى واحدة من كبرى الشركات التي تستحوذ على معظم تطبيقات التواصل الاجتماعي في العالم، وهو موقع تواصل اجتماعي يسمح بمشاركة الصور والمنشورات

<sup>1</sup>Shaheen, M.(2008):"Use of Social Networks and Information seeking behavior of students during political crises in Pakistan : A case study" In The international Information & Library, Vol. 40, No.3, pp 142-147.

والتعليقات والأخبار المحلية والعالمية، بالإضافة إلى وجود الدردشة والألعاب و بث الفيديو المباشر، وبحسب إحصائية سابقة، وجد في نهاية عام 2018 على فيسبوك حوالي 2.32 مليار مستخدم في جميع أنحاء العالم، والموقع دائم التوسع والتطور.

### 2- واتس اب WhatsApp

واتساب تطبيق المراسلة الأكثر شهرة، يستخدمه الناس في أكثر من 180 دولة. استخدم واتساب في البداية كتطبيق للتواصل مع الأسرة والأصدقاء فقط، وتدرجياً؛ أصبح النس يستخدمونه للتواصل مع الشركات؛ إذ استخدمت الشركات الصغيرة تطبيق WhatsApp Business للتواصل، بينما هناك تطبيق WhatsApp Business API خاص بالشركات المتوسطة والكبيرة. يعمل Whatsapp على بناء منصة الأعمال الخاصة به للسماح للشركات بالحصول على ملف تعريف أعمال مناسب، والتواصل مع العملاء وتقديم الدعم لهم، ومشاركة آخر التحديثات معهم حول مشترياتهم منها.

### 3- وي شات WeChat

على غرار الواتس اب والمسنجر، تطور وي شات من تطبيق مراسلة عادي إلى نظام أساسي شامل، إذ بالإضافة إلى إمكانية إجراء المكالمات وإرسال الرسائل؛ يمكن للمستخدم التسوق عبر الانترنت والدفع في وضع عدم الاتصال، وإجراء الحجوزات وتحويل الأموال وغيرها.

حقيقةً، نمت شعبية وي شات في الصين وبعض أجزاء من آسيا، حيث يتم حظر بعض منصات التواصل الاجتماعي في تلك المناطق، ويُعتبر وي شات بديلاً ممتازاً للتطبيقات الأخرى في حال قمت بأعمال تجارية هناك.

### 4- تويتر Twitter

تأسس على يد جاك دورسي وإيفان ويليامز ونوى غلاس، ويمكن تعريفه بأنه موقع تواصل اجتماعي، يتواصل فيه الأشخاص عبر رسائل قصيرة لا تتجاوز 115 حرف تسمى التغريدات، كما تستطيع نشر الصور والفيديو، بالإضافة إلى أن معظم الشركات العالمية والشخصيات المؤثرة لديها حسابات رسمية على تويتر مثل إيلون ماسك <sup>1</sup>.Elon Musk

### 5- لينكد ان LinkedIn

وهو من وسائل التواصل الاجتماعي كما يعتبر كأكبر موقع للعلاقات المهنية في أنحاء العالم، كما أنه أفضل وسيلة للتواصل بين الآخرين. يستخدم لينكد ان في تبادل المعرفة ونشر الأفكار وعرض السير الذاتية والشهادات الموثوقة التي حصل عليها المستخدم، كما أن العديد من الشركات الكبرى تستخدم الموقع في عرض فرص العمل، تأسس في عام 2002 على يد كونستانتين جيريك وريد هوفمان وجان لوك فيلانت.

### 6- يوتيوب YouTube



<sup>1</sup>. احمد محمد حسن رفاعي (2014): "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتساحهم بعض القيم السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة)، ص 297.

تأسس في عام 2005 على يد جواد كريم وستيفن تشن وتشاد هارلي، واشترته غوغل عام 2006 مقابل 1.65 مليار دولار، وهو عبارة عن موقع يقوم بعرض الفيديوهات المتنوعة في شتى المجالات، ويعطي الفرصة لمستخدميه بالقيام بالبث المباشر أيضاً، كما أنه من أفضل منصّة لصنّاع المحتوى. يمكنك إنشاء الحساب بشكلٍ مجانيٍّ، ورفع ما ترغب من فيديوهات على الموقع، ولكن ذلك يقتضي الالتزام بأخلاقيات الموقع.<sup>1</sup>

### 7- انستغرام Instagram

تأسس من قبل شركة فيسبوك في عام 2010 وهو أحد وسائل التواصل الاجتماعي المخصصة لالتقاط الصور والفيديو ومن ثم تعديلها ومشاركتها بعد أن ينشأ الشخص حساباً على الموقع، كما أنه كل من لديه حساب على التطبيق سيتمكن من رؤية المنشورات والتفاعل معها، وأضيف إليه مؤخراً ميزة المحادثات عبر الرسائل النصية وصوتية أيضاً.<sup>2</sup>

21 فما نبيل محمود الاسوددي (2012): "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية).

<sup>2</sup> Stanley J. Baran, Dennis K. Devi:(2013) , Mass Communication Theory "Foundations , ferment and future , 3ed (USA: Wadsowrth), p. 320.

### المبحث الثاني: اليوتيوب بوابة إلكترونية للتعليم

اليوتيوب إحدى شبكات التواصل الاجتماعي؛ التي تتيح خدمات تكوين صفحات شخصية لكل مستخدم ووضع قائمة بالمعارف، وقائمة المتابعة، وعرض صفحة رئيسية للمحتوى الخاص بالأصدقاء، والتمكين من نشر (ملفات الفيديو) بالصفحة الشخصية وإضافة التعليق المكتوب عليها، ويتم متابعتها من قبل الأصدقاء والمتابعين، ومن ثم التحوار حولها والتعليق عليها من خلال الشبكة الاجتماعية، مع التمكين من المراسلات بين الأصدقاء، وتعد اليوتيوب من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد الزائرين<sup>1</sup>.

### المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب ونشأته

#### 1- مفهوم اليوتيوب

اليوتيوب هو: أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت، وعنوانه (www.youtube.com) وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها مالين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدين من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضال عن تقييم ملف الفيديو من إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع، وطبقا لموقع إيكسا العالمي فإن موقع اليوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث تصنيف أكثر

<sup>1</sup> أسامة محمد عبد الرحمن حسانين (2014): " دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).

المواقع مشاهدة. وكما يعرف اليوتيوب على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات، ويعد أكبر المواقع على شبكة الأنترنت، ويسمح للمستخدمين<sup>1</sup>.

برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين

اليوتيوب شبكة مخصصة للتواصل من خلال ملفات الفيديو والمدونات المكتوبة للتعليق عليها، مع إتاحة خدمة قنوات اليوتيوب لعرض مجموعة الملفات المتجددة لكل مشترك، مع إتاحة الفرصة للمشاركين لمشاهدة كل ما هو جديد من تلك القنوات.

ويعرف دوفي Duffy اليوتيوب بأنها قناة للتواصل والاتصال من بُعد تسمح للمستخدمين من التحميل والمشاركة بمقاطع الفيديو.

ويعرف هاموند Hammond & Lee اليوتيوب بأنها شبكة للتواصل والمشاركة بملفات الفيديو عبر الأنترنت مع السماح للمشاركين بالتواصل حول تلك الملفات.

وتعرف مها صلاح اليوتيوب بأنها أحد أهم مواقع الفيديو التشاركية Video-Sharing Websites والتي حولت الويب من مستودع للمعلومات إلى موقع للتواصل والتشبيك من حيث المشاركة في إنتاج الملفات وتكاملها ومناقشة ملفات الفيديو بين مجموعة من المستخدمين أو بين الجمهور عامة.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> يوسف خالد غسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2013 ، ص160.

<sup>2</sup> إكرام محمود سيد عبد الرازق (2013): "معالجة المدونات ومجموعات الفيس بوك لحملي الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة علي عينة من المدونات السياسية ومجموعات الفيس بوك خلال عامي (2011-2012)"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

### المطلب الثاني : نشأة وتطور اليوتيوب :

تم انطلاق اليوتيوب على شبكة الإنترنت عام (2005)، وأخذت اليوتيوب في تقديم خدماتها للجمهور حتى اشتراها موقع جوجل عام (2006) وطور في أداؤها، بالإضافة إلى المشاركة مع معظم القنوات التلفزيونية، ونشر الملفات الفيلمية والمدونات وخدمات المحمول، والمشاركة مع الفيسبوك أو التويتر.

وتقوم فكرة اليوتيوب الأساسية على المستخدم؛ حيث يستطيع تكوين حساب على الموقع ثم رفع ملفات الفيديو التي يرغب في المشاركة بها من خلال صفحته الشخصية، وما يميز هذا الموقع هو استخدامه لتقنية الفلاش مما يسهل عرض الفيديو للمستخدمين بتقنية عالية وسرعة كبيرة وبكلفة أقل؛ حيث يقوم المستخدم برفع ملف الفيديو بأي صيغة فيديو، ويقوم الموقع بشكل تلقائي بتحويل ملف الفيديو لصيغة فلاش مما يجعل الملف قابلاً للعمل على أغلب أجهزة العرض، كما استفاد هذا الموقع من فكرة التدوين بالفيديو لجذب عدد كبير من المستخدمين، مع تنامي عدد مدونات الفيديو وانتشارها من خلال السماح لمدوني الفيديو باستخدام مساحاتهم على سيرفرات اليوتيوب بدلاً من مواقعهم، ووضع شفرة برمجية داخل صفحات مواقعهم في الأماكن التي يرغبون بظهور الفيديو فيها.

ونظراً للخدمات الكبيرة التي تقدمها شبكة اليوتيوب للمجتمع العالمي بمختلف توجهاته فقد سجلت شبكة اليوتيوب أرقاماً قياسية في عدد المستخدمين، حيث تؤكد الإحصائيات أن عدد مستخدمي اليوتيوب الذين يزورون موقعها شهرياً أكثر من (800) مليون مستخدماً، كما يتجاوز عدد ساعات الفيديو التي تتم مشاهدتها كل شهر على اليوتيوب 3 مليارات ساعة، وقد تم ترجمة اليوتيوب إلى (54) لغة، ويبلغ عدد المشاهدات على الموقع للهاتف ما يزيد عن (600) مليون مشاهدة في اليوم، كما زادت حركة الزيارات من أجهزة الهاتف المحمول إلى ثلاثة أضعاف في عام (2011)، كما تتم مشاركة ما يزيد عن (700) مقطعاً من مقاطع الفيديو باليوتيوب على تويتر كل دقيقة، ويتخذ (100) مليون شخصاً إجراء اجتماعياً على يوتيوب مثل المشاركات والتعليقات وما إلى ذلك كل أسبوع.

### المطلب الثالث: خصائص موقع اليوتيوب:

من أهم خصائص موقع اليوتيوب ما يلي:<sup>1</sup>

- أ- يسمح الموقع بنشر ومشاهدة مختلف ملفات الفيديو والمسجلة بمختلف أنواع الحفظ.
- ب- سهولة الاستخدام فلا يتطلب مهارات محددة لتصفح والتواصل حول الملفات.
- ج- يمكن كل مستخدم من إنشاء قناة عبر اليوتيوب بسهولة.
- د- يقوم الموقع بربط الملفات المنشورة من المستخدم بالملفات الأخرى المشابهة لها لمستخدمين آخرين لتسهيل علمية التواصل.
- هـ- يمكن للمستخدم الاشتراك في قنوات عديدة لاستقبال المحتوى منها.
- و- يعطي درجة من الأمان لحجب الملفات غير اللائقة والمنافية للآداب.
- ز- تمكن المستخدم من تحرير ملفات الفيديو عبر الموقع والتحكم فيها.
- ح- إضافة مؤثرات متنوعة على الفيديو من أصوات وتعليقات وتلميحات.
- ط- إضافة البومات فيديو تحتوي على مجموعة من الملفات.
- ي- تصنيف الملفات لعرضها وفق ذلك التصنيف (تعليمي - سياسي).
- ك- الإيجابية والتشاركية في استخدام ملفات الفيديو؛ فيشجع اليوتيوب المستخدمين على إبداء آرائهم وتعليقاتهم وردود أفعالهم والتشارك والتواصل حول الملفات المعروضة

<sup>1</sup>. أميرة محمد إبراهيم النمر: (2011)، "اعتماد طلبة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الكوارث والأزمات — دراسة تطبيقية على كارثة سيول مدينة جدة"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 36، المجلد الثاني، (القاهرة: جامعة الأزهر)، ص 6.

مميزات اليوتيوب التقنية يعتبر اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

❖ عام ومجاني : فأنت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتتريل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويحية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط، وعلى أن تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلاماً لها حقوق نشر خاصة بدون إذن، أو أفلاماً إباحية.

❖ داعم لتحميل الأفلام : فالموقع تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع AVI, MP4, WMV, FLV أو الأغاني MP3 وتحويلها إلى أفلام من نوع فالش صغيرة ا يترك درجة كبيرة لتحميل العديد من الأحداث المباشرة والمسجلة سواء عبر الحجم، مم الكاميرا الرقمية أو كمرّة الهاتف المحمول

❖ سهل الاستعمال من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتتريل الأفلام مقارنة بغيرها من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.

❖ سهل المشاهدة: فبمجرد ضغطك على وصلة الفلم فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع، بل وتستطيع أن تحتفظ به أن أردت ذلك من خلال برنامج موسيقي Real Player مثل

1

❖ سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته .

❖ الرقابة: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصراً على مجموعة خاصة من المشتركين أو العامة وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كغوغل.

<sup>1</sup> الشيماء محمد احمد حسن (2015): " تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية علي الفيس بوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة)، ص 50.

❖ أداة رائعة للترويج: أفلام يوتيوب مجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو ال يكلفك شيئاً مثل الحملات الترويجية التقليدية، وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجاناً من خلال الموقع وهو مناسب للجميع أفراد كانوا أم شركات .

❖ ميزة البث المباشر: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث اعتبر طفرة في تطور والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مم (الإعلام وتقنيات البث المباشر<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: استخدام اليوتيوب في التعليم

يعتبر التعليم من أهم مقاييس تحضر الشعوب وتقدمها ووصولها إلى مرحلة من الاستقلالية الفكرية، كما يؤدي التعليم دوراً هاماً في القضاء على التخلف والرجعية والتبعية للدول والأفراد، وتستطيع مواجهة أهم المشكلات الاجتماعية، فتطور التعليم يسهم في جمع المعلومات الذي يدفع بدوره إلى التطور المعرفي والفكري ويجعل الإنسان قادراً على مزاحمة كل هذا التنافس في عصر المعلومة والتكنولوجيا والاتصالات، وابتكار بدائل مناسبة لكل ما هو مهم وغير موجود.

وتطورت الوسائل التعليمية عبر الزمن حيث بدأت بالتلقين في الكتايب ودور العلم في التجمعات الصغيرة في المساجد، ثم بنيت المدارس واستخدام الورق والقلم في التعليم، ثم ظهر استخدام الطباشير وألواح الكتابة في المدارس، ثم دخلت التكنولوجيا إلى العملية التعليمية فبدأ الحاسوب يدخل إلى البيوت والمدارس، وظهرت كذلك الألواح الرقمية والأجهزة الذكية التي استخدمت في العملية التعليمية وأصبح من المهم الاعتماد على المعرفة الرقمية لإكمال المعلومة وتوضيحها وتوثيقها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 48

وظهرت هنا العديد من المواقع الإلكترونية التي أسهمت في إكمال العملية التعليمية و لعبت دور حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم ومن أهمها موقع اليوتيوب والذي يختص في عرض الفيديوهات وإيصال مشاهد مرئية ومسموعة يطلع عليها المهتم و كأنه يعيش فيها، فهناك نقاط أساسية للتعلم عبر اليوتيوب ومن أهمها<sup>1</sup>:

**تحديد ما أنت مهتم به والبعد عن العشوائية:** موقع اليوتيوب يحتوي على آلاف حيث إن الفيديوهات التي تخص موضوعا معيناً، لذلك عليك قبل تبدأ التعلم من فيديو معين أو سلسلة معينة البحث جيدا عما تريده.

**التعلم من قنوات يوتيوبية موثوقة:** وذلك لأن تنشر الفيديوهات سهل جدا وبالتالي قد تختلط المعلومات الصحيحة بغير الصحيحة، فإن أردت التعلم من اليوتيوب يجب عليك الاشتراك في قنوات ذات موضوعية في الطرح ومصداقية في النقل ويفضل التحقق من محتوى الفيديو والمعلومات التي يقدمها بالعودة إلى م ارجع أخرى أو الفيديوهات يوتيوبية تصادق على هذه المعلومات.

**التكرار والتطبيق العملي المباشر ما أمكن:** ومن أجمل ميزات موقع اليوتيوب أنك تتحكم في عدد مرات ما يمكن مشاهدته في الموقع وبالتالي يسهم في ترسيخ المعلومات للمتعلم ولكن هنا يجب الانتباه إلى ضرورة التطبيق للمسائل العملية حتى تكتمل المعلومة بالممارسة العملية ففي كثير من الأحيان حتى المشاهدة المكررة لموضوع معين يرتبط بواقع عملي ال يكفي ولا يكتفي إلا بالتطبيق .

**عدم الاشتراك في عدد كبير من القنوات اليوتيوبية:** بعض القنوات اليوتيوبية حيث إن تعرض فيديو أو أكثر من فيديو في نفس اليوم والاشتراك في عدة قنوات في ذات الوقت يجعل مشاهدة هذا الكم

---

<sup>1</sup>.إيناس محمود حامد (2012): " دور المقال بالمدونات المصرية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو بعض الأزمات الداخلية"، بحث منشور بمجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد 55، المجلد 15، ابريل — يونيو، ص 170.

الهائل من الفيديوهات مستحيلا، لذا ينصح بالاشتراك بعدد قليل من القنوات للموضوع نفسه حتى يتمكن من يريد التعلم في موضوع معين من متابعة كل ما هو جديد<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: مراحل التعليم بواسطة اليوتيوب

يُعد موقع اليوتيوب فيديوهات عديدة تختلف كما ونوعا ويقصده الكثير من أجل التعلم، فالفيديو التعليمي من أهم الوسائل التي تعين على التعلم، إذ أنه يجمع بين التعليم والترويح عن النفس، و من خلاله تتضح معاني المفاهيم المجردة إضافة إلى أنه يستعمل في المؤسسات التعليمية كوسيلة للتعليم المستمر.

ويعتمد التعليم بالفيديو على ثلاثة مراحل ونوضحها كما يلي<sup>2</sup>:

مرحلة التحضير والتقديم: يقوم المعلم بمجموعة من الخطوات في هذه المرحلة وهي: مشاهدة البرنامج مسبقا، ثم تهيئة مكان العرض بشكل مناسب، وكذلك تهيئة المتعلمين لمشاهدة البرنامج الذي سوف يعرض عليهم كعرض النقاط الجوهرية في موضوع الدراسة ولفت نظر المتعلمين وحثهم على الانتباه والتركيز .

مرحلة العرض: يحرص المعلم في هذه المرحلة على وضوح الصورة والصوت وألا يكون تفاوت بينهما .

---

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد : (2004)، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط5 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص 287.

<sup>2</sup> حمزة السيد حمزة خليل (2012): "استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25 يناير 2011 المصرية والاشباكات المتحققة منها — دراسة ميدانية"، بحث منشور بمجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد 56، المجلد 15، يوليو — سبتمبر، ص231

مرحلة التطبيق والمتابعة: يتم فيها مناقشة المتعلمين للموقف التعليمي الذي عرضه البرنامج فهم مثال يستفسرون عن معاني الكلمات وما هو الشيء الذي لاحظوه أثناء العرض..... وفي هذه المرحلة يمكن للمعلم أن يجري اختبار قصير لمعرفة مدى تجاوبهم مع العرض

/استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة آمنة وفعالة

لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم إنها متنوعة ومتعددة، فيمكن استخدامه في مختلف المواضيع الدراسية ويتم ذكرها على النحو التالي :

1. تعليم مختلف أنواع العلوم: حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي ال يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها.

2. تنفيذ بعض الأنشطة البحثية: حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع الفيديو لموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها ويعقد المقارنات بينها.

3. توفير مصادر تعليمية متنوعة: وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس الشكل مصدرار متنوعا للتعليم. مم ومع ذلك لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين، فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطالب وخاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري. يمكن التحدي في كيفية توظيف اليوتيوب في التعليم بطريقة صحيحة، والعقبة الأولى التي هي وظيفة تواجهنا هي من أين نبدأ؟ لحسن الحظ فواحدة من أفضل مميزات البحث فإذا كنت تواجه صعوبة في العثور على الفيديو المناسب لموضوع الحصة مثال يمكنك البحث عن قناة يوتيوب مخصصة لهذا الموضوع أو المجال ، وفي نفس الإطار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سارة محمود السيد حمودة (2011): "دور التليفزيون في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو أزمات التنمية السياسية في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام

يتيح اليوتيوب ميزة الفيديوهات ذات الصلة، والتي تمكن المستخدم من استكشاف مجموعة مختارة من مقاطع الفيديو ذات الصلة بموضوع الفيديو الذي اخترته مشاهدته up Line اليوتيوب موقع يوفرها أخرى وميزة، related videos.for You to Watch next للمعلمين وهي يوتيوب EDU هذه البوابة تسمح للطلاب والمعلمين بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليمية، بما في ذلك المحاضرات والخطب، يوتيوب EDU يتيح أيضا الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو المقدمة من شركاءه مثل ناشيونال جيوغرافيك ه بمثابة نقطة البحث عن المحتوى الأكاديمي الذي سيكون بلا شك ذو قيمة مضافة إن للعملية التعليمية.

توظيف اليوتيوب في التعليم يطرح مجموعة من الإشكاليات، فهو ومن ناحية أخرى فإن منصة كبيرة للعديد من المجالات الأخرى غير ان العديد من الشركات من تعليم، ويمك الترويج لمنتجاتها وخدماتها والحصول على التغذية الراجعة من المستخدمين، فالیوتيوب نجد صعوبة في تصفية المحتوى التعليمي وسط هذا الكم يحمل كم هائل من الفيديوهات من مقاطع الفيديو التي يمكن في كثير من الأحيان أن تحمل قيمة غير تربوية وغير إنسانية كتشجيع العنف والاعتداء على الإنسان والحيوان هذه الإشكاليات ورغم خطورتها ال يمكن أن تكون عائقا أمام الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي يوفرها موقع اليوتيوب إذا عرفت كيف توظف الأداة التعليمية بشكل فعال وآمن.

### كيف يمكنك البحث في اليوتيوب :

هناك طريقتين للبحث من خلال موقع اليوتيوب ، من خلال كتابة ما تبحث عنه مباشرة في صندوق البحث الخاص بالموقع و تعتبر هذه الطريقة التقليدية المتعارف عليها من قبل الجميع أو من خلال قنوات مخصصة لكل مجال فعلى سبيل المثال للبحث عن الفيديوهات التعليمية يكون من خلال قناة التعليم و ذلك من خلال الرابط <http://www.youtube.com/edu>

وبعد ذلك كتابة العنوان في صندوق البحث المتخصص للبحث في الجزء التعليمي من الموقع.

خصائص موقع اليوتيوب:

حدد دوفي (Duffy,2008:124) أبرز خصائص موقع اليوتيوب والتي يمكن إجمالها فيما يلي 1:

- يضم الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام، و مقاطع تلفزيونية، و أشرطة الفيديو والموسيقى .
- يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.
- إضافة عنوان رئيس يصف الفيديو
- يمكن إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم.
- احتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو، حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان مقطع الفيديو المحمل و الكلمات المستخدمة في وصفه .
- يمكن الاشتراك و التسجيل في قناة معينة لتصل رسالة الكترونية إلى بريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو التي تم تحميلها.
- كما يمكن إضافة بعض المميزات والخصائص لموقع اليوتيوب مثل سهولة الاستخدام وإضافة التعليقات و تحرير الفيديو مباشرة على الانترنت مثل حذف أي جزء من الفيديو الأصلي باستخدام خاصية الاقتطاع و تدوير مقطع الفيديو الأصلي إلى اليمين أو اليسار و إضافة مقاطع صوتية لمقطع الفيديو وبالإضافة إلى التحكم بدرجة الصوت .

<sup>1</sup>. سمر صبري صادق: (2014)، " تشارك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته علي إدراك الشباب المصري للآزمة" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام)، ص ص 280-

### استخدامات اليوتيوب في التعليم:

لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم حيث أنها متنوعة و متعددة ، فيمكن استخدامها في مختلف الموضوعات الدراسية و من هذه الاستخدامات :<sup>1</sup>

• تعليم مختلف أنواع التعليم : حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم و عرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلبة(Bloxx,2012:4).

• تنفيذ بعض الأنشطة البحثية : حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع فيديو لموضوع ما و يطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع و محتوياتها ، و يعقد المقارنات بينها(Trier,2007:603).

• توفير مصادر تعليمية متنوعة : وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة و مختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يشكل مصدراً متنوعاً للتعليم(Clearance,2009:6).

### خطوات التدريس باستخدام اليوتيوب:

هناك مجموعة من الخطوات حددها كل من سنايدر و بريك (Snyder ,Burke :2008) التي تساعد المعلم في تصميم درس تعليمي له على اليوتيوب فيما يلي :<sup>2</sup>

• تجهيزات خاصة بالمعلم :وتشمل هذه الخطوة تحديد المحتوى التعليمي المراد تدريسه للطلبة، تجهيزه ليكون مناسباً لتسجيله كفيديو رقمي ينشر على اليوتيوب ، وهناك طريقتين هي : إما أن

<sup>1</sup>.سوزان يوسف احمد القليبي: (2000)، الاتصال ووسائله ونظرياته، ط2 (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، قسم الإعلام)، ص171.

<sup>2</sup>.غادة عطية واكد (2013): "استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير علي موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعي السياسي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).

يقوم المعلم بتصوير نفسه باستخدام الكاميرا و يلقي درسه بالطريقة المعتادة ، أو باستخدام برامج العروض التقديمية كالبوربوينت (MS Power Point).

● **تجهيزات مختبر الحاسوب:** وهنا يتأكد المعلم من وصول شبكة الانترنت إلى مختبر المدرسة و إمكانية مشاهدة اليوتيوب في المختبر، حيث يمكن أن يكون لكل طالب جهاز حاسوب يشاهد من خلاله قناة اليوتيوب التعليمية ، أو يمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعليمية إن تطلب الدرس عمل مشاركة تعاونية بين الطلبة في تحقيق أهداف الدرس .

● **مناقشة الدرس مع الطلبة:** بعد عرض الدرس باستخدام اليوتيوب ، يقوم المعلم بمناقشة الطلبة حول مدى الاستفادة من الفيديو الذي تمت مشاهدته ، و يطرح عليهم مزيداً من الأسئلة للتأكد من استيعابهم للدرس و ذلك قبل تقييمهم باستخدام المشاريع.

● **تقييم الطلبة:** و هنا يقوم المعلم بإعطاء لمحة عن المشروعات المطلوب إنجازها بشكل فردي أو جماعي، حيث يمكن تسليم هذه المشروعات على شكل فيديو يتم تحميله على اليوتيوب ، حيث يستطيع الطلبة إنشاء عرض تقديمي يوضح مشروعهم مسجل كفيديو و تتم معالجته باستخدام برامج معالجة الفيديو ، ويتم نشره على اليوتيوب.

### المطلب السادس: مميزات اليوتيوب في التعليم:

تشير العديد من الدراسات منها دراسة آدم و مورز (Adam, Mowers, 2007) ، و دوفي (Duffy, 2008: 125-126) ، و بريك و سنايدر (Burke, Snyder, 2008: 2) إلى مميزات اليوتيوب في التعليم كما يلي<sup>1</sup>:

● تشجع على الإبداع ، كونها منصة للطلبة للتفاعل و ليس مجرد مشاهدة المحتوى .

<sup>1</sup> محمود أحمد لطفى السيد، هاجر شعبان سعداوي (2013): " استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة - أزمة الدستور المصري نموذجاً"، المؤتمر السنوي الثاني بعنوان إعلام الأزمات وأزمة الإعلام ، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام ، 19-21 مارس

- يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة .
- يساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين.
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة و التقييم ، و يعمل على بناء المحتوى و نشره لزملائه .
- مناسب لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة و لا سيما كبار السن ، حيث يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة.
- يعتبر أحد موارد التعليم المجانية ، وه<sup>1</sup> يعتبر أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم
- سهولة استخدام روابط اليوتيوب في العروض التقديمية كالبوربوينت (MS Power Point) ، وفي منصات التعليم الالكتروني كالمودل (Moodle).

### المطلب السابع: التحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب:

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه مستخدم اليوتيوب نجملها فيما يلي:<sup>1</sup>

- تفتقر الكثير من المقاطع إلى المصداقية والدقة العلمية.
- لا بد من تحديد دقيق للمحتوى المراد البحث عنه وإلا يصعب الوصول إليه في وقت مناسب.
- يحتوي الموقع على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة لبعض المستخدمين.

اليوتيوب وتوسيع دائرة المعارف

لم يعد الحصول على المعرفة صعبا فالمعرفة حاليا أصبحت كما كان في السابق، في متناول اليد فقط جهاز كمبيوتر واتصال بشبكة الأنترنت وسوف تصل فورا إلى ماليين الصفحات المعرفية

<sup>1</sup>. منال عبده محمد منصور : " اعتماد طلاب الجامعة علي المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي" ، بحث منشور بمجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد 62، المجلد 16، يناير — مارس، 2014، ص44 .

والفيديوهات المفيدة في شتى المجالات غير أن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأسهل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة، فعن طريق الفيديوهات المميزة يمكن أن تحصل على الخالص والزيادة وتشاهد بعينك الوقائع والنتائج، وتكون المعرفة المرئية أفضل في جوانب معينة لكن الكتب والمراجع الدسمة لا يمكن الاستغناء عنها في جوانب أخرى.

هناك الكثير من القنوات على اليوتيوب تنتج المحتوى الأصلي (غير منسوخ) والمميز في العديد من المجالات منها المجالات المعرفية، فهناك قنوات الأفلام الوثائقية التي تقدم أفلاماً قصيرة أو طويلة تختصر لك الكثير من المعارف والعلوم في أسلوب مشوق وممتع، وهناك القنوات التعليمية التي تتعلم منها بعض المهارات أو تسهل لك الحصول على علم من العلوم، وموقع اليوتيوب اليوم هو أكبر المواقع وأضخمها من ناحية كمية المحتوى المرئي الذي تحويه، فيديوهات في كثير من المجالات وبعده لغات، كلها بداخل كيان واحد وكلها تبعد عنك مسافة نقرات بسيطة على لوحة المفاتيح وبوابة الوصول إليها هو مربع البحث الصغير الموجود في أعلى موقع اليوتيوب .

فهيا انطلقن وتعلمن وتعرفن على خبرات الآخرين التي تقدم لكن على طبق من ذهب عبر اليوتيوب، أو انطلقن في رحلة حول العالم بواسطة الفيديو وتعرفن على المدن العريقة والبلدان البعيدة وشاهدن الواقع من مختلف المناظر، يمكن استخدام اليوتيوب كبوابة ترفيهية، لكن الأهم من ذلك أن تستخدمه كبوابة معرفية تثري بها حياتك وتحسن بها


مستقبلك وتساهم بهذه المعرفة في تغيير العالم نحو الأفضل، وسوف نتطرق إلى هذه القنوات على النحو التالي

**1 SciShow قناة** تقدم هذه القناة جرعات معرفية قصيرة ومكثفة، فيديوهات قصيرة في الغالب تحتوي على جرعة علمية عن موضوع من المواضيع أو لإجابة سؤال من الأسئلة، قد يحتوي الفيديو على شرح مختصر لمفهوم علمي أو مناقشة حدث علمي محدد أو حتى التطرق إلى بعض الشخصيات العلمية القديمة والمعاصرة. أسلوب تقديم هذه الجرعات المعرفية هي عن طريق الإلقاء المباشر يتخللها

بعض الصور التوضيحية، مقدمة من قبل بعض الشباب، تحتوي الفيديوهات على ترجمة انجليزية فقط، وقد أنشأت في اكتوبر 2011 ومعدل نشر الفيديوهات الجديدة تقريبا فيديوهات أسبوعيا @media.Radical قناة. أنشأت القناة في مارس 2012م، تابعة لـ @media.Radical (1)ملتخصص في الإنتاج المرئي، هذه القناة تقدم أفلام قصيرة ومتوسطة وفيديوهات عن أشخاص مبدعين وعن ( قصص ملهمة وعن أشياء تساعد على تغيير عقلك نحو الأفضل ، تنتج وتنشر هذه القناة فيديوهات أصلية ومميزة ومخرجة بشكل احترافي في أربع مسارات منها: مسار يركز على المواهب الشابة والصغيرة التي حققت إنجازات كبيرة يعجز الكبار أحيانا عن صنعها. من خلال هذه القناة سوف نستكشف العالم من خلال عيون وعقول أخرى في هذا العالم، وستتعرف على أشخاص آخرين وكيف يفكرون ويتعاملون مع الحياة، منها فيديوهات ( why)لتي تفسر لك بعض الأمور الحاصلة من حولك بطريقة مشوقة

### خلاصة الفصل :

تمثل الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي أهم وسائل الاتصال الحديثة بين البشر وذلك نظرا لمميزات كل واحدة منها، إذ تسمح بالتواصل مع العديد من الأشخاص من مختلف أطياف المجتمع سواء داخل الوطن أو خارجه في آن واحد، وتتيح لمستخدميها إمكانية تطوير من ذواتهم وذلك من خلال اكتساب مهارات التواصل ومناقشة المواضيع والجرأة على إبداء الرأي والتخلص من عقدة الخوف ، وكل هذا توفره شبكات التواصل الاجتماعي ما يعطي دافعا قويا للشخص ويكسبه ثقة بنفسه أكثر، كما يتيح موقع اليوتيوب تماعي م لجميع مستخدميه الاطلاع على محتوياته في الوقت الذي يريدونه وباستطاعتهم التعلم منه، وعلى ضوء ذكر التعليم فاليوتيوب يضم مجموعة من القنوات التعليمية التي تبث المحاضرات في شكل التحفز الطالب على التعلم وتزيد من فيديوهات مميزة ومشوقة مم دافعيته، كما أن هناك جامعات عالمية تمتلك قنوات على اليوتيوب مما يجعلها توفر المحاضرات لطالبيها.

A decorative border made of purple ribbons, featuring a central horizontal bar and vertical bars on the sides, with intricate knotting and floral-like flourishes at the corners.

الفصل الثالث  
الجانب امبداني

## تهييد:

نستعرض في هذا الفصل، النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية بعد توزيع الاستمارة على أفراد عينة الدراسة من طلاب علوم الإعلام والاتصال بجامعة الاغواط و استرجاعها، إذ تم ترميزها وتفرغها في برنامج Excel ، واستعنا بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، للحصول على الجداول البسيطة إذ يتم تحليل النسب المتحصل عليها و ربط الجداول المركبة مع متغيري السن والمستوى الأكاديمي وتحليلهما.

## المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

## المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية:

للقيام بأي بحث ولتحديد المنهج والأدوات المناسبة، لابد على الباحث من إجراء دراسة استطلاعية تساعد على تحديد أبعاد بحثه والهدف المراد الوصول إليه. والدراسة الاستطلاعية تمثل نقطة البداية في البحث العلمي إذ يتوقف على نجاحها استمراره.

وتعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها دراسة يقوم بها الباحث محاولاً ارتياد موضوع بحثي أو مجال جديد على الدراسة العلمية، بهدف استكشاف جوانب الموضوع، أو تحديد المجال، أو التوصل إلى بعض المعلومات والنتائج الأولية التي تصلح لوضع فروض لبحث أساسي يتم فيما بعد، سواء قام بها الباحث بنفسه أو غيره، وهو دراسة فرعية يقوم بها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي، حتى يطمئن إلى صلاحية خطته وأدواته وملائمة الظروف للبحث الأساسي الذي ينوي القيام به<sup>1</sup>

ونظراً لطبيعة الموضوع الذي يتناول دراسة دور اليوتيوب في زيادة الوعي الثقافي للنخبة الأكاديمية وبما أن الفئة المدروسة هي عينة متوفرة لذا اعتمدت الدراسة الاستطلاعية على البحث عن ادوات البحث واجراء قراءات نظرية حول الموضوع والدراسات السابقة التي تناولته وكذا اخذ اراء بعض الاساتذة في الموضوع وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد وضبط موضوع الدراسة بشكل نهائي.
- المساهمة في التحديد الجيد لمشكلة البحث والتأكد من الخطة الموضوعية للدراسة.
- التأكد من إمكانية إجراء هذا البحث وتوفير ادوات البحث.

لعابد سيد علي، عبد الرؤوف بن يحيى، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، قسم علوم العالم والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017.

التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في البحث وفيما يلي عرض للخصائص السيكومترية والمتمثلة في مقياس دافعية الإنجاز وسوف نتطرق إلى الخصائص السيكومترية للمقاييس أثناء عرضها لاحقاً.

### المطلب الثاني : أداة البحث

و لدراسة موضوعنا استخدمنا أداة الاستبيان لدراسة الموضوع و نظراً لضيق الوقت قمنا بتوزيعه إلكترونياً على عينة الدراسة و التي قمنا بإختيارها عشوائياً .

### المطلب الثالث : منهج البحث :

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار إما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين وإما من اجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين (عمار بوحوش، 1999، ص 99).

كما يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاده، مساعي، أسئلة، وفرضيات البحث<sup>1</sup>.

إن طبيعة الظاهرة وميدان البحث هما اللذان يفرضان على الباحث طبيعة المنهج المناسب لاستقصاء الحقائق والمعلومات وهذا لكي يتمكن من الإحاطة بجميع جوانب الموضوع الذي نريد دراسته ولذلك تم اختيار المنهج الذي يتماشى مع طبيعة بحثنا وهذا للوصول إلى نتائج موضوعية.

وبما أننا نتناول العلاقة بين اليوتوب وزيادة الوعي الثقافي للنخبة المثقفة الأكاديمية اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره يتناسب مع طبيعة البحث، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "جمع البيانات بنوعها الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، 2008، ص 176.

النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات<sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع : الاطار الزماني والمكاني للبحث:

تم اجراء هذه الدراسة على بعض تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي في الاغواط بمعهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية ، وقد اجريت هذه الدراسة خلال شهر ماي، حيث قدر عدد افراد عينة الدراسة ب 34 طالب و طالبة يجميع المستويات الجامعية

#### صدق المقياسين في الدراسة الحالية:

وللتأكد أكثر من أن المستجيبين قد أجابوا على فقرات أدوات الدراسة المستعملة من طرف الطالب إجابة صادقة يعتد بها في التحليل بيانات العينة فانه من المستحسن إخضاعها على عينة تجريبية وللتأكد أكثر من أن المستجيبين قد أجابوا على فقرات أدوات الدراسة المستعملة من طرف الطالب إجابة صادقة يعتد بها في التحليل بيانات العينة فانه من المستحسن إخضاعها على عينة تجريبية ( استطلاعية) لمعرفة للصدق الثبات ادوات الدراسة المستعملة .

وعليه قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 34 فرد وتم إخضاع نتائج إجاباتهم لاختباري الصدق والثبات ( استطلاعية) لمعرفة للصدق الثبات ادوات الدراسة المستعملة.

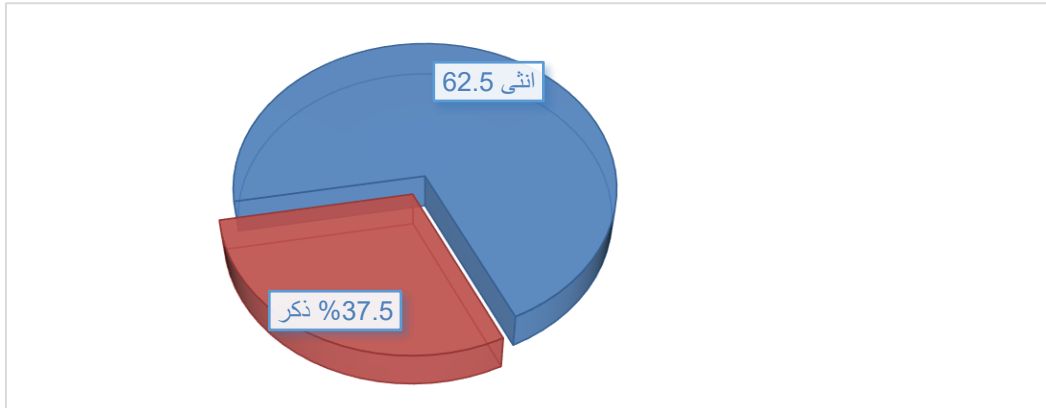
المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

المطلب الأول : تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

الجدول 1: الجنس

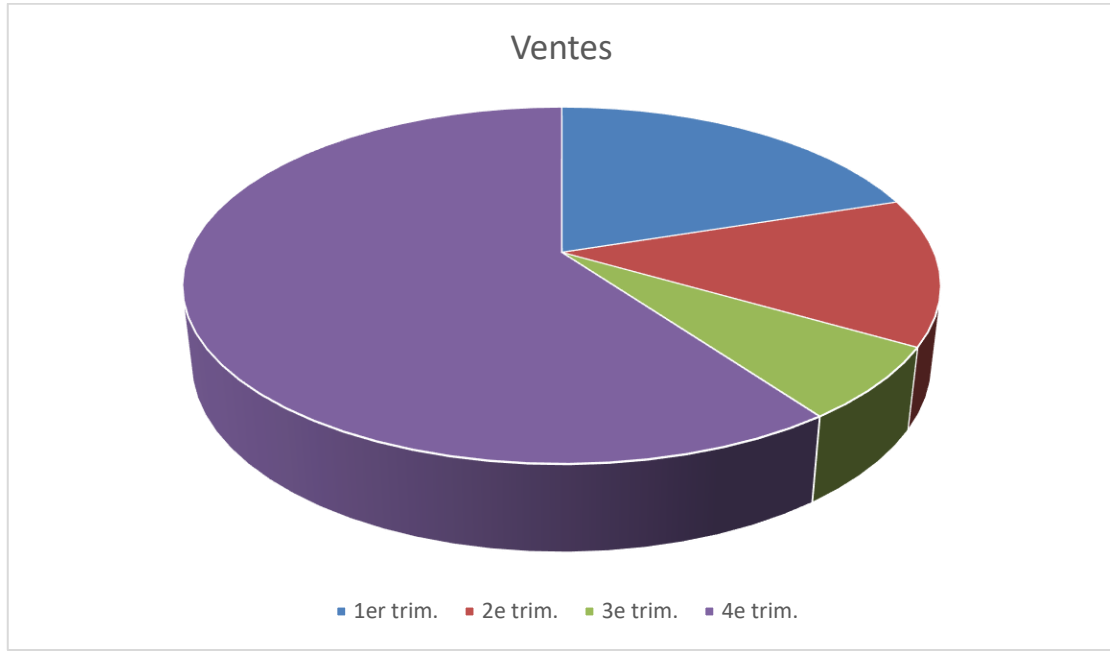
الجنس	العدد	النسبة
انثى	21	62.5%
ذكر	17	37.5%

من خلال الدراسة نرى الاناث هي الجنس الغالب على عينة الدراسة حيث تبلغ نسبة البنات في دراستنا 62.5% و في حيث ان عينة الذكور بلغت نسبة 37.5%



الجدول 2: المستوى الاكاديمي

المستوى الاكاديمي	العدد	النسبة
ليسانس	12	40%
أولى ماستر	8	26.7%
ثانية ماستر	4	13.3%
دكتوراة	6	20%

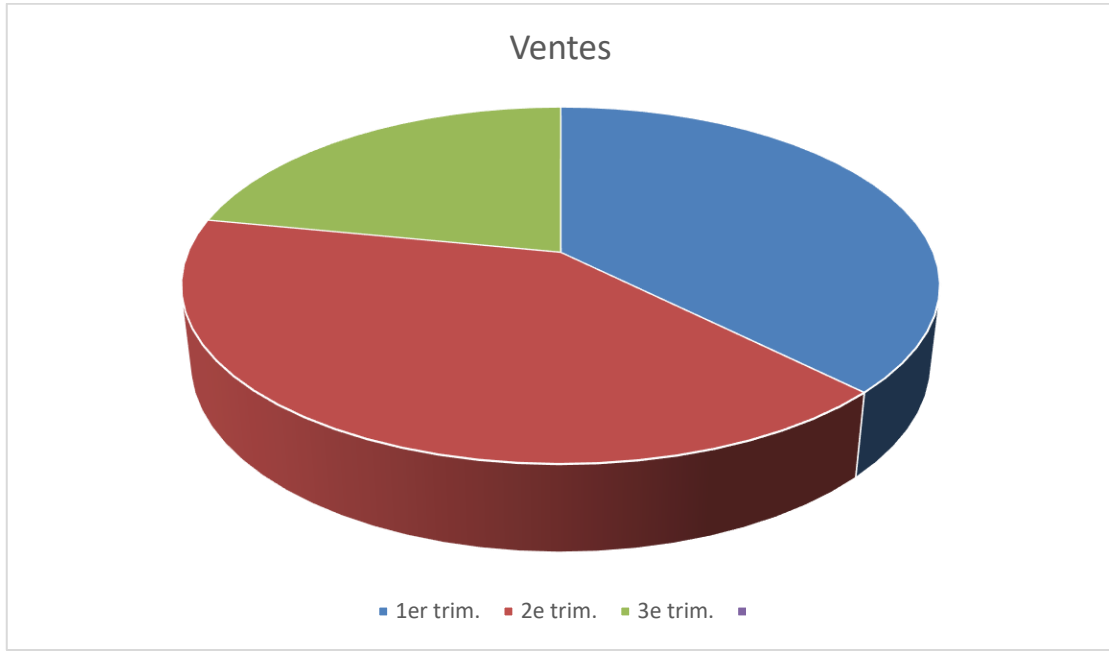


من خلال الجدول الثاني نرى ان عينة الدراسة قد قسمت الى الربع مراحل جامعية حيث كانت النسبة الغالبة لمرحلة الليسانس بنسبة 40% في حين كانت الأولى ماستر النسبة الثانية بنسبة 26.7% و في المرحلة ما قبل الأخيرة نسبة الدكتوراه بنسبة 20% و في الأخير كانت اقل نسبة لمرحلة الثانية ماستر بنسبة 13.3%

الجدول 3: السن

السن	العدد	النسبة
18 الى 22	13	37.5%
23 الى 27	14	40.6%
من 27 الى 29	7	21.9%

وقد تبين لنا من الدراسة ان العينة العمرية لعينة الدراسة كانت غابة من 23 الى 27 بنسبة 40.6% و يأتي بعدها 18 الى 22 بنسبة 37.5% و أخيرا من 27 و ما فوق كانت في الأخير بنسبة 21.9%



الجدول 4 : الحالة الاجتماعية

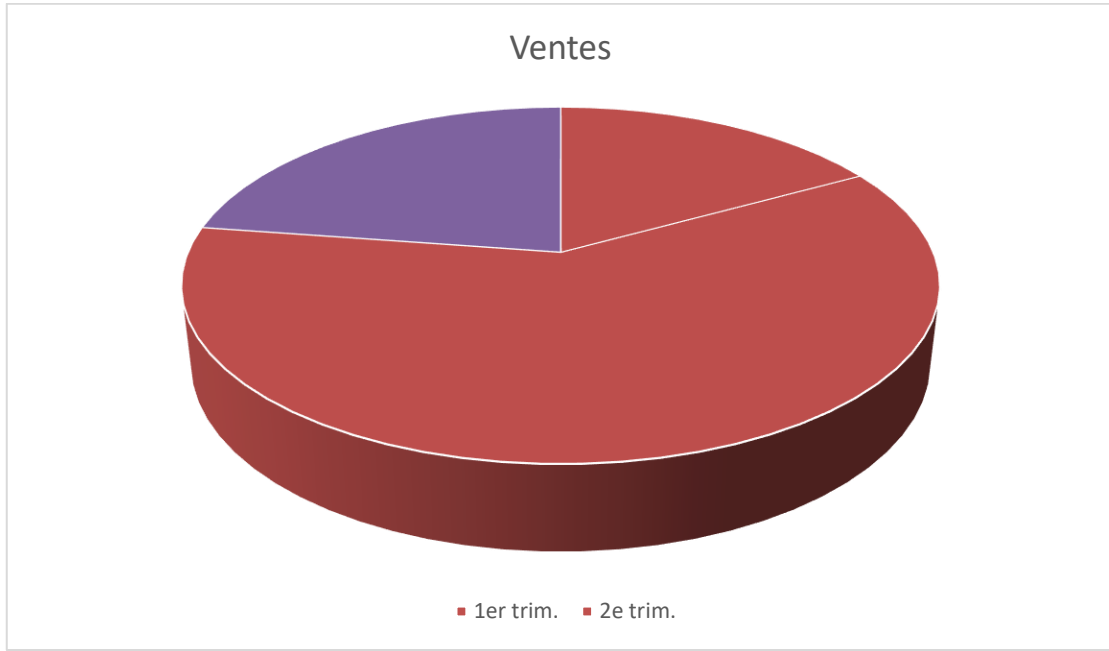
الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
اعزب		78.1%
متزوج		22.9%

و قد تبين لنا من خلال الدراسة ان عينة الدراسة كانت اغلبها عزاب بنسبة 78.1% اما المتزوجون فقد كانت بنسبة 22.9%

الجدول 5 : هل تستخدم اليوتوب لأغراض تعليمية

هل تستخدم اليوتوب لأغراض تعليمية	العدد	النسبة
نعم	30	90%
لا	4	10%

و من خلال ما سبق نرى ان نسبة 90% من عينة الدراسة يستخدمون موقع اليوتوب لأغراض تعليمية و تثقيفية في حين نرى ان نسبة 10% يستخدمون اليوتوب لأغراض أخرى



الجدول 6 : هل دائما يكون موقع اليوتيوب ذا فائدة لك في ايجاد ما تبحث عنه

النسبة	هل دائما يكون موقع اليوتيوب ذا فائدة لك في ايجاد ما تبحث عنه
%100	نعم
	عنه

و من هنا نرى ان عينة الدراسة ترى لشكل كلي ان موقع يوتيوب يشكل موقع ذو فائدة تعليمية و ان كل ما تبحث عنه تجده.

الجدول رقم 7 : هل لغة البحث على اليوتيوب تشكل معضلة بالنسبة لك

النسبة	العدد	هل لغة البحث على اليوتيوب تشكل معضلة بالنسبة لك
%60	23	نعم
40%	11	لا

و من هنا نرى انا اغلب عينة الدراسة يرون ان اللغة تشكل معضلة في محرك البحث يوتوب و ذلك بنسبة %60 و الباقي يرون انها ليست كذلك و ذلك بنسبة % 40

الجدول رقم 8 : هل ما تجده على موقع يتويوب يكون ذا صيغة مفهومة بالنسبة لك

هل ما تجده على موقع يتويوب يكون ذا صيغة مفهومة بالنسبة لك	العدد	النسبة
نعم	19	56%
لا	6	20%
على حسب المستخدم	7	24%

و من خلال الجدول السابق نرى عينة الدراسة يرون أنهم يجدون كل ما يبحثون عنه و بصيغة مفهومة

و بنسبة 56% اما نسبة 20% من عينة الدراسة يرون ان صيغة البحث غير مفهومة .

و الباقي يرون انه على حسب المستخدم.

الجدول رقم 9 يوضح توزيع أفراد العينة حسب ساعات استخدامهم لليوتيوب

ماهي الساعات التي تقضيها في اليوتيوب؟	عدد التكرار	النسبة
أقل من ساعة	24	40%
من ساعة إلى ساعتين	28	46.7%
أكثر من ثلاثة ساعات	8	3,13 %
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن 40% من أفراد العينة يتعرضن لموقع اليوتيوب بمعدل أقل من ساعة، في حين نجد مانسبتهن 40% يتعرضن له من ساعة إلى ساعتين في اليوم، وأيضاً نجد نسبة 3,13% يقضين أكثر من ثلاثة ساعات في الموقع، ومن خلال النتائج السابق ذكرها يمكننا القول أن إقبال أفراد العينة على موقع اليوتيوب يظهر من واقع الساعات التي يقضونها في استخدامه والتي يمكن تصنيفها من ساعة إلى ساعتين والتي حازت على أعلى نسبة بـ 46.7 وهذا ما يعتبر منطقي في أغلب الدراسات وهي نفس النتيجة التي توصل إليها وديع محمد العززي في دراسته "استخدام الشباب اليمني لموقع اليوتيوب" فكان أغلب أفراد العينة يتصفحون الموقع بأقل من ساعتين بحكم أن التقدم التكنولوجي والانتشار الواسع له، و يفسر كذلك أن موقع اليوتيوب مصمم بطريقة تجعلك تستخدمه أكثر وهدفه في الحقيقة هو أن يقضي الفرد أطول فترة زمنية في استخدامه، فكلما قضى المستخدم وقتاً أطول فيه فهذا يزيد من قيمة الموقع ويزيد أرباحه، فالموقع كلما استخدمته أكثر فإن رغبتك في استخدامه ثانية ستزداد وليس العكس فيمكن تشبيهه بالماء<sup>1</sup>

المالح فكلما شربت منه ازدادت عطشا واللواتي مثلن بنسبة 40% فهذا ما يفسر على عدم وجود وقت كافي لهن للتصفح والمتابعة أو ربما يبحثون عن أمر يهمهم في حياتهم وكما تدل أيضاً على عدم وجود ما يتوافق مع ميولتهم واحتياجاتهن، وفي المقابل ذلك نجد نسبة 3,13% تمثل أفراد العينة اللواتي يقضون أكثر من ثلاثة ساعات في اليوتيوب و تفسر هذه النتيجة أن أفراد العينة وجدن محتويات تليق بهن وتلبي رغباتهن وميولهن ينسبن أنفسهن في المتابعة وعدم إعطاءهن مالم للوقت أهمية مما يهملن الكثير من الواجبات والأعمال، وتدل أيضاً على إدمان أفراد العينة على الموقع باعتباره الجزء ال يتجزأ منهم.

الجدول رقم 10: يوضح مساعدة محتويات اليوتيوب في تطوير ثقافة أفراد العينة في مختلف المجالات

<sup>1</sup> وديع محمد العززي، استخدام الشباب اليمني لموقع اليوتيوب (دراسة مسحية على طلبة جامعة 11:00، س، 2018-

النسبة	العدد	هل ساعدتك محتويات اليوتيوب في تطوير ثقافتك في مختلف المجالات؟
90%	28	نعم
10%	6	لا
100	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن محتويات اليوتيوب ساعدت أفراد العينة في تطوير ثقافتهم في مختلف المجالات بنسبة 90% بينما نسبة 10% ممثلة للإجابة ونستنتج من النسب الموضحة في الجدول أن أغلب الطلاب يساعدهم محتوى اليوتيوب في تطوير ثقافتهم في مختلف المجالات بنسبة 90% وتفسر هذه النتيجة بأن تلك المحتويات تحمل معلومات قيمة ا يساعد أفراد العينة مم على تكوين ثقافات متعددة من دون اللجوء إلى مصادر أخرى ا يجعلهن يفضلنه على بقية و خاصة أنها مقدمة في قالب ممتع ومشوق مم نسبة المواقع التي تقدم نفس المحتوى، أم 10% من أفراد العينة أجبن وتفسر هذه

النتيجة على أنهم يعتمدن في تطوير ثقافتهن على مصادر ورقية غير مرئية، أو أنهم لا يعتقدون يستطيعون معرفة القنوات التي تقدم محتويات هادفة في مختلف المجالات خاصة مم أن اليوتيوب يقدم فيديوهات ترفيهية فقط.

## المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج

## المطلب الأول : تحليل ومناقشة الفرضيات

إنتهت الدراسة الحالية بمجموعة من النتائج تم عرضها وتفسيرها في ضوء معطيات البحث واستنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة المتوفرة ويمكن إجمال ما انتهت إليه الدراسة فيما يلي:

استهدفت الدراسة معرفة علاقة ليوتيوب برفع المستوى الثقافي لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير كل من الجنس، والمستوى الدراسي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط بين موقع اليوتيوب و دافعية التعليم من خلاله وان هذه العلاقة قوية وهي علاقة طردية اي كلما زاد استخدام الموقع زادت نسبة التعلم، وان اليوتيوب يغير ويساهم بنسبة 27% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهو دافع التعلم، فزيادة وحدة واحدة في متغير الوعي باستخدام تزيد دافعية التعلم. وعليه نقبل الفرضية لتحققها.

كما اثبتت الدراسة وجود علاقة بين الوعي باستخدام وكل من ابعاد الدافعية للتعلم والمتمثلة في كل من الثقة والحماس، وروح الجماعة لدى عينة الدراسة.

أما بالنسبة للفروق فبينت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة نحو الوعي باستخدام اليوتيوب وعلاقته بدافعية التعلم تعزى إلى متغير الجنس.

كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ في التعليم المتوسط و التعليم الثانوي نحو الوعي بالتربية البدنية وعلاقته بدافعية التعلم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن الدراسة الحالية قد حققت أهدافها في حدود ما إنطلقت منه وعلى ضوء ما توفر من أطر نظرية وبحوث ودراسات سابقة مع بقاء ما توصلت إليه الدراسة الحالية محدودا بالمتغيرات التي درستها وهي الوعي بالتربية البدنية ودافعية التعلم خاصة ما تعلم بابعادها، كما تحدد بالمنهج الذي أتبع وهو المنهج الوصفي وعدد العينة المستخدمة بالبحث والتي تقدر ب 34 طالبة يزاولون الدراسة للعام الدراسي 2022-2023، كما تحدد بالأدوات المستخدمة والذي استقى بنوده من مقياس احمد دوقة لدافعية التعلم. وبالتالي لا يمكن تعميم هذه النتائج إلا أنه من المؤكد أنها قد أبرزت الحاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث وذلك لتحسين مستوى الطلاب وتكثيف الدورات التدريبية لتعلم مثل هذه الاستراتيجيات وما ينعكس عنها من زيادة في دافعية التعلم وكذا على الجامعة ومخرجاتها وتطوير المجتمع.

#### المطلب الثاني : نتائج الدراسة

من خلال محصلة النتائج وعلى ضوء التساؤلات يمكن القول بأن الإشكالية الرئيسية للدراسة الحالية والتي مفادها ماهو دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى النخبة الاكاديمية؟ من تأكيد صحة تساؤلاتها الفرعية والتي تشمل أولا عادات وأنماط قد تحققت انطلاقا استخدام اليوتيوب وكذا تفاعل الطلاب مع محتويات اليوتيوب، إلى جانب علاقة استخدام اليوتيوب وتوسيع دائرة المعارف، وكذلك مدى مساهمة الوعي الثقافي للطلاب من تغيير مكائنتهن الاجتماعية إلى الأفضل، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

1. عادات وأمط استخدام الطلاب لموقع اليوتيوب كشفت نتائج الدراسة أن الطلاب يستخدمون موقع اليوتيوب أحيانا أكثر من الصفة النادرة والدائمة، وأن أغلب أفراد العينة يستخدمونه أكثر من ثلاثة سنوات الشيء الذي يدل على الإقبال المتزايد على هذه الشبكة. أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يقضون في تصفح موقع اليوتيوب من ساعة إلى ساعتين.

2. تفاعل الطلاب مع موقع اليوتيوب كشفت نتائج الدراسة أن أغلب الطالبات يستخدمن في تصفحهن لليوتيوب جهاز الهاتف الذكي بنسبة 7,81%، وكما أظهرت النتائج أن أغلب الطالبات يستفدن من محتوى اليوتيوب ولا يتفاعلهن معه بتسجيل إعجابهم أو الاشتراك في القناة بنسبة 60%، والحالات التي تجعلهن يعلقن على محتوى الفيديو هي: إعطاء آرائهن حول الموضوع بنسبة 65%.

أظهرت الدراسة بأن أكثر المواقع الاجتماعية التي يشاركون فيها أغلب الباحثين بمقطع الفيديو هو: موقع الفيس بوك بنسبة 3.7,51%. علاقة استخدام اليوتيوب بتوسيع دائرة المعارف لدى الطالبات أظهرت النتائج أن دافع استخدام الباحثات لليوتيوب هو: تعلم الطبخ، ويساعد محتوى اليوتيوب أفراد العينة في معرفة كل ما هو جديد بنسبة 7,91%، وتمثلت في حصولهن على معلومات لم يعرفنها من قبل بنسبة 50%، كما أقررن

أفراد العينة أن محتوى اليوتيوب يساهم في إثراء رصيدهن المعرفي بنسبة 3,53%، ووفرت لهم محتويات اليوتيوب معارف زادت من تحصيلهم المعرفي والذي تمثل في الثقافة العامة بنسبة 4,68%.  
4. استفادة الطلاب من محتوى اليوتيوب بتنمية وعيهم الثقافي

كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتقنون في محتويات اليوتيوب بدرجة متوسطة بنسبة 3,78%، ويساعدن محتوى اليوتيوب في تطوير ثقافتهن في مختلف المجالات بنسبة 90%، وتختصر هذه المحتويات الكثير من المعارف والعلوم بأسلوب بسيط وممتع بنسبة

.63%

كما أظهرت الدراسة أن افراد العينة يعتبرن اليوتيوب مصدر أولي لتنمية ثقافتهم بنسبة 9,71%، وكان من بين أسباب اعتبار اليوتيوب مصدر أولي لتنمية ثقافتهم هو أن المعرفة المرئية تثبت المعلومة بنسبة 2,41%، وجعلت محتويات اليوتيوب أفراد العينة مثقفة من خلال تنمية شغف المعرفة بنسبة 50%، وزاد الوعي الثقافي لأفراد العينة على المستوى الشخصي حب الاطلاع على كل ما هو جديد باستمرار بنسبة 5.50%. مساهمة الوعي الثقافي للطلاب من تغيير مكائنتهم الاجتماعية إلى الأفضل أظهرت الدراسة أن الوعي الثقافي لأفراد العينة يجعلهم يتميزون عن الآخرين بنسبة 7,71%، ويظهر ذلك من خلال المناقشة والحديث بنسبة 5,53%، ويظهر تحسن في مكائنتهم العلمية والمعرفية داخل أسرهم من خلال تحفيزهم دائما للوصول إلى الأفضل بنسبة 48,3%.

### خلاصة الفصل :

-دوافع استخدام الشباب لليوتيوب :

- الحاجات المعرفية: يعمل الشباب على إشباع الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم والحاجات كحب الاستطلاع والاكتشاف، البيئة، للأنترنت حيث يستخدم الشباب الأنترنت إذ توفر الإمكانيات اللازمة لتحقيق وتلبية إشباع حاجات الشباب المعرفية من خلال الوصول إلى المواقع الأكاديمية وتحميل الكتب الإلكترونية صوتيا.

● الحاجات العاطفية: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والعاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد ويعتبر إشباع الحاجات العاطفية من الدوافع العامة الاستخدام اليوتوب التي تمنح إمكانية الاتصال بالمواقع الإلكترونية التي تزود الشباب بخبرات جمالية كمواقع الفنون الموسيقية والتواصل مع الأصدقاء.

● حاجات الاندماج الشخصي: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية والثقة والاستقرار وتحقيق الذات للفرد .



خاتمة

## خاتمة

إن التعليم عن بعد أصبح من الضروريات على المؤسسات والمراكز التعليمية في ظل تفشي متزايد لفيروس كورونا وظهور عدة سلسلات متحورة في الآونة الأخيرة، وبعد تطرقنا في هذا البحث الموسوم بالتعليم عن بعد أثر جائحة كورونا و أثرها على طلبة إعلام واتصال توصلنا الى النقاط التالية :

إن التعليم عن بعد هو ذلك التعليم الذي يتمركز حول المتعلم و يقوم على احتياجاته ولا يشترط المواجهة المباشرة و الشخصية بينه وبين المعلم، ولا يشترط وجود مؤسسة تعليمية في هذا النظام فهو نظام قوي في التخطيط و توصيل الخدمة التعليمية للمتعلمين باستخدام و سائط النقل التكنولوجية المناسبة .

للتعلم عن بعد اهمية بالغة في كونه ملائم لشرائح الواسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلافهم بلدانهم و ثقافتهم و اهتماماتهم و ظروفهم .

للتعليم عن بعد بعض المزايا المتمثلة في المرونة، التفاعلية، الابتكار و الاستقلالية المتعلمين .

إن الاعتماد على هذا النوع من التعليم لا يخلوا من النقص و المشاكل قد تعترضه .

بقدر ما لجائحة كورونا من سلبيات الا انها دفعت الى ظرف نبه الى ثقافة التعليم عن بعد و ضروريته و اهميته.

بالرغم ما تطرحه هذه الجائحة من صعوبات في الظروف الاستثنائية يجب التعامل معها بكل وعي لبناء منظومة جامعية قوية.

# قائمة المراجع

### قائمة المصادر والمراجع

1. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة، يوتيوب نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد31، العدد193/61-226، 2013.
2. عدنان يوسف العتوم وآخرون، التواصل الاجتماعية من منظور نفسي واجتماعي وثقافي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
3. عبد الكريم الدبسي وزهير ياسين الطاهرات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد40، العدد1، 2013.
4. نعيم سعد زغلول: (1999)، "استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة الأزمات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الإدارة العامة).
5. أحمد شريف بسام، التحولات الاجتماعية والشباب، مداخلة بعنوان: الشباب العربي والعالم الجديد في رسم خارطة طريق لعملية التغيير السياسي، مؤتمر الشمال الإفريقي التركي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012-2013.
6. <sup>1</sup> هبه شاهين: (2014)، "أخلاقيات الإعلام في الأزمات بين النظرية والتطبيق"، المؤتمر السنوي التاسع عشر بعنوان "دور الإعلام في مواجهة الأزمات والكوارث"، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، في الفترة من 22-23 نوفمبر.
7. زاهر رامي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
8. محمد فالح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر(منظور تحليلي)، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد18، جوان2017م.

9. مهاب نصر، الفيس بوك صورة المثقف وسيرته العصرية) وجوه المثقف على الفايسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقا مقابرا؟، (، جريدة القبس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010م.
10. حسنين شفيق، سيكولوجية العالم الجديد، ط1، دار الفكر وفن للطباعة والنشر و التوزيع، 2013م.
11. وائل مبارك خضر فضل هلالا، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان-الخرطوم، 2010م.
12. احمد محمد حسن رفاعي (2014): "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).
13. 21 فما نبيل محمود الاسوددي (2012): "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية).
14. أسامة محمد عبد الرحمن حسانين (2014): "دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).
15. يوسف خالد غسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2013.
16. إكرام محمود سيد عبد الرازق (2013): "معالجة المدونات ومجموعات الفيس بوك لحمليتي الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة علي عينة من المدونات السياسية ومجموعات الفيس بوك خلال عامي (2011—2012)"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

17. أميرة محمد إبراهيم النمر: (2011)، "اعتماد طلبة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الكوارث والأزمات — دراسة تطبيقية على كارثة سيول مدينة جدة"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 36، المجلد الثاني، (القاهرة: جامعة الأزهر).
18. الشيماء محمد احمد حسن (2015): " تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية علي الفيس بوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).
19. إيناس محمود حامد (2012): " دور المقال بالمدونات المصرية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو بعض الأزمات الداخلية"، بحث منشور بمجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد 55، المجلد 15، ابريل — يونيو.
20. حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد : (2004)، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط5 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).
21. حمزة السيد حمزة خليل (2012): "استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25 يناير 2011 المصرية والاشباع المتحققة منها — دراسة ميدانية""، بحث منشور بمجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد 56، المجلد 15، يوليو — سبتمبر.
22. سارة محمود السيد حمودة (2011): "دور التلفزيون في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو أزمات التنمية السياسية في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام
23. سمر صبري صادق: (2014)، " تشارك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات وانعكاساته علي إدراك الشباب المصري للآزمة" رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة عين شمس: كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام).
24. سوزان يوسف احمد القليبي: (2000)، الاتصال ووسائله ونظرياته، ط2 (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، قسم الإعلام).

25. غادة عطية واكد (2013): "استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير علي موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعي السياسي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة).
26. محمود أحمد لطفي السيد، هاجر شعبان سعداوي (2013): " استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة - أزمة الدستور المصري نموذجاً"، المؤتمر السنوي الثاني بعنوان إعلام الأزمات وأزمة الإعلام ، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام ، 19-21 مارس
27. منال عبده محمد منصور : " اعتماد طلاب الجامعة علي المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي"، بحث منشور بمجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد 62، المجلد 16، يناير — مارس، 2014.
28. لعابد سيد علي، عبد الرؤوف بن يحي، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست علي الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، قسم علوم العالم والتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017

### المراجع الأجنبية

- Meredith Conroy, M., Jessica, T & Guerrero, F (2012): " Face book and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement "Computers in Human Behavior, In Press, Corrected Proof, 24 April. Available online:
- Shaheen, M.(2008):"Use of Social Networks and Information seeking behavior of students during political crises in Pakistan : A case study" In The international Information & Library, Vol. 40, No.3.
- Stanley J. Baran, Dennis K. Devi:(2013) , Mass Communication Theory "Foundations , ferment and future , 3ed (USA: Wadsowrth).
- <sup>1</sup> Melvin, Defleur, & Sandra Rokeach: (1982), Theories of mass communication, 4ed (New York: Longman), p.261.

المواقع الالكترونية

- وديع محمد العززي، استخدام الشباب اليميني لموقع اليوتيوب ( دراسة مسحية على طلبة جامعة 11:00.س، م2018-03-26 :التصفح تاريخ، <http://www.researchgate.net>، (صنعاء
- عادل امينة و هبة خليفة: الشبكات الاجتماعية و تأثيرها على الاخصائي و المكتبة، دراسة شاملة للتواجد و الاستخدام لموقع [http://.eleagyp.com/downloads/2009/amina heba.doc.2013/1/3](http://.eleagyp.com/downloads/2009/amina%20heba.doc.2013/1/3)
- محمد مروان، أهمية التواصل مع الآخرين، [http // Com.mawdoo3](http://Com.mawdoo3)، تاريخ التصفح 2022/03/6م، س\1
- <http://www.sciencedirect.com>. Retrieved 2022-5-15

